A. Ü.
İLAHİYAT FAKÜLTESİ
KÜTÜPHANESİ
Ayniyat No. : 47586
Yer No. : 37414

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلوة والسلام على سيدنا
محمدٍ وعلى آله وصحبه اجمعين (اما بعد) فهذه
الدرر الثمين والشعر القوي المتين وجدته مع
ديوان الشيخ الكامل والنحرير الفاضل ربّ الادب
والاحسان مولانا خطيب جمال المصطفى عثمان من
القادري شارب كأس الحان والى الموصل نسبته
ومولده وسكّان غفر الله له ولنا وللمسلمين بحرمة
من انزل عليه القرآن صلّى الله عليه وسلّم في كلّ
وقت وآن وصحبه واله وقرابته الفريقان
ما وجدنا له من قائل فاسندناه الى الذكر لانه ذو الفضائل
واقرب من هذا القائل والله اعلم قد يكون له عفى عنه

لم نرى له من قائل ولا من يشكو هواه وسائل
فكان لحقّ به عثمان الفتى يكنّى بخطيب الحسن والفضائل

وله في مدح آل النبيّ صلى الله عليه وسلم

انتم حجّي ومعتمري انتم قصدي من الحيم
انتم فرضي ونافلتي انتم طبّي من السقم
آمنت عينٌ لكم نظرت من عماها يا جلا الظلم
يا سكونا في رباحلدى وفؤادي لاذى سلم
شرّفوا قدري بزورتكم اوبطيف الطيف في الحلم
وارتضوني عبد عبدكم واجعلوني اصغر الخدم
واقبلوني حيث كنت ولا تطردوني يا ذوي الكرم

وقال رضي الله عنه

حكمت بسلطان الجمال على قلبي وحققت الى التلقيب بالهايم الصبّ
واظهرت وجدًا طال ما قد كتمته وصيّرتني في الحبّ اخير من ضبّ
لقد خانني صبري الجميل وما ارعوى ودمع وما بالى بلوم ولا عتب
فمن اين لي صبر يعاين هجركم وينجدني هيهات قد بان لي غلبي
احبتنا غمّ وطرفي ساهر وما حسن نوم الحبّ عن الحبّ

وما هكذا كنا لقد كان بيننا • معاملة عن غير هذا الجفا تنبي
سكنتم فؤادي لا برحتم سكونه • فعمرانه في الوصل منكم وفي القرب
اني اذا غبتم عن القلب لم أحشا • لحيّ ولكن مثل من هو في الترب
فدمعي لما افقده دنو محلكم الجدّ • فيا ليت شعري ما الذي كان من ذنبي
الهي لا تحسب ليالي صدودهم • من العمر والطف بي من الصد يا رب
ففي الصد موت دونه كل هوّة • فما الطعن بالارماح ما الضرب بالقضب
هنيا لمن امسى سميرَ حبيبه • تقلبه الافراح جنبا على جنب
وطوبى له قد نال كل مرادهِ • واصبح ملكا للمشارق والغرب
وبات ضجيع البدر يعطف كاسه • ويمزجها من ريقه البارد العذب
وقد غاب واشي الرقيب بمعزل • الى ان ازاح الفجر منسدل الحجب
فبالله يا ليل التواصل عدْ لنا • بكل الذي نهوى وبا فاتني عجبي
وواصل كليم الشوق والبين والهوى • وخل دلال الحب حاشاك من عجب
ولا تسمع الواشي فليس بمصدق • وكل البلا تصديق من جاء بالكذب
فما دابه الا السعاية دائما • ولا سيما بين الاحبا وفي الصحب
وان ذكر السلوان عني فويله • من الزور والبهتان والسعي في خرب
فلو خطرت في خاطري عنك سلوة • تمنيت ان يقضي قتيل السلا نحبي
فيا عرب نجدٍ انتم كل بغيتي • وغاية آمالي وحبي لكم حسبي

وما

وما منيتي الا اللقا لاعدمته • فبعدكم يا سادتي زاد في كربي
ووددي لكم فرض وودي سواكم • علي حرام كيف يوصف بالندب
وفي كل حين انتم نصب ناظري • واذكركم في حالة الاكل والشرب
وفي حبكم لي يا ضنايَ مهجتي • وسكانها شوقا تبارك من شرب
جرى حبكم مجرى دمي في مفاصلي • ومازج كلي لم يقف بي على ارب
فهل عندكم بعض الذي صار عندنا • وهل ذقتم بالله من ذلك الشعب
فاما فوادي فهو في أسر حبكم • على كل حال انتم منية القلب

وقال رحمه الله

بريق الغور من اكناف رامه • شجى قلبي وذكره غرامه
واجرى كالعيون دموع عيني • فاخجل فيضها فيض الغمامه
وان عجني واقلقني ونكّى • جراحا ليت لي منها السلامه
وبلبل مهجتي والطار نومي • فقولي طول ليلي للكرى مه
اذا رام العذول سلو قلبي • فلا حبا الذاك ولا كرامه
معاذ الله ان اسلو غريبا • هواهم في الحشا ارسى خيامه
فلا اهوى سواهم طول عمري • ولا انسى الى يوم القيامه
وملكني هوى عرب المصلّى • فليس يسوغ في سمعي الملامه
ومازج حبهم عظمي ولحمي • فلا ارضى العذول ولا الكلامه

هم سكنوا سويد القلب مني وسقمي والسهاد لذا علامه
بهم سكري بهم صحوي دواما بهم انسي وحقهم قسامه
ثملت بهم وما خامرت خمرا ولا دانيت اذنان المدامه
رعي الله الابيرق والمصلى وبان الحي ما سجعت حمامه
فتلك مواطن الصب المعنى بها الارواح صارت مستهامه
على عرب بها مني سلام يكون المسك من قبلي ختامه

وقال نفعنا الله به

ايا بارقا بالغور ومضك متلفي على انني راض فيا برق رفرف
فعيني اذا سافتك جاشويتها وقال لهيب القلب ما انا منطفي
وان لحت لي البلا ابيت مسهدا وجفني مد اليلى عن النوم متنفي
واذكرتني عهدا قديما برامة ظفرت به ايام دهري منصفي
احن الى تلك الربوع صبابة وانشد عنها الركب في كل موقف
ويعذب لي ذكر العذيب حاجر واشدو ولا اصغي لقول معنف
فلله هذا الحب اتلف مهجتي وصير وجدي ظاهرا غير مختف
وانحلني حتى لقد ضل عائدي فلم يرني الا بقول معرف
واذهل عقلي لا بجرم اتيته فهل من شبيه لي كيب ومدنف
احن اذا ما جن ليلي كعادتي ويشمل كالسكران من دن قرقف

له بين بانات اللوى نوح عاشق بدمع على الخدين جار مكفكف
ابى الحب الا ان يكون متيما وجدا فريدا والفراق مخوف
فيا راكب الوجناء نحو احبتي اذا جئت ذاك الحي يا صاحبي قف
وعرض بذكري عندهم فلعلهم يقيلون من امسى حليف تخلف
اسايل عنهم كل غاد ورايح سؤال الحبيب عن احباه ملحف
فيا ليت شعري هل ارى بجيرة اللوى وهل زمني يا صاح بالقرب يسعف
متى تجمع الايام شملي بشملهم فبي ما بيعقوب على فقد يوسف
واني اذا لاحت بروق تحرر ترادف شوقي نحوهم وتاسفي
فلله در العاشقين ذوي الهوى ولا خير في قلب مسلي بتعرف النوى
لقد وصل العشاق كعبة حبهم وفي عرفات الوصل فازوا بموقف
وحبلي مقطوع وقلبي والهه فيا قلب ساعدني ويا عين اذرفي
وها انا فان ان عدمت وصالهم فيا رب اتحفني بذاك وشرفي
ومن على المسكين منهم منظرة وادخله يا مولاي في لطفك الخفي
وصل على المختار ما لاح كوكب وما تلي القران في كل مصحف
وآل وصحب كلهم من فضايل تعد وتروى في سطور واحرف

وقال ايضا رضي الله عنه

حييت يا مربع الاحباب بالديم ولا عدمتك عوادي كل منسجم

فلي بربعك عرب ماذكرتهم ... الا وبت حليف الشوق والالم
لهم منازل في قلبي منزهة ... عن ساكني غيرهم مالي ولتهم
في كل جارحة مني بهم شغف ... كاني في الهوى صورت في القدم
قلبي لغيرهواهم لم يسع ابدا ... لانهم مانجوا الحمى معا ودمي
لولاهم ماجرى دمعي على طلل ... ولا سعى نحو بان المنحنى قدمي
بهم سروري بهم يبسطي بهم ولهي ... بهم غنيت عن الالحان والنغم
لاعيش الا اذا ماكنت اشهدهم ... وماسوى ذاك عندي صار كالعدم
ياما اميلح في عيني شهودهم ... وذكرهم ما احيلاه بوسط فمي
ياسعد لوواصلوني طاب لي زمني ... وصرت بين الورى كالمفرد العلم
مالي على بعدهم صبر ولا جلد ... لكن رضيت بما يرضونه قسم

وقال عفى الله عنه

عاذلي في الحب اوخطره ... لست من ليلى ولا سمره
انا في واد اظنك ما ... قلت في الاقياء من شجره
لاتطل فيه الملامه الي ... ان تذوق الحلو من ثمره
ان سمعي اليوم في صمم ... عن عذول زاد في هدره
صادني لحوى به حور ... ما رأت عيني حلا حوره
ريقه المعسول يسكرني ... لاحلوت الدهر من سكره

مذ ثنى

مذ ثنى عطفيه لي ولوى ... لم ازل اصبو الى خصره
هام بي قدما فهمت به ... وقطعت البيد في اثره
ارق الانسان من مقلتي ... وسل الانسان عن سهره
من لصب بات منتظرا ... عز عنه وصل منتظره
عيده اقبال فاتنه ... والجفا يدنيه من حفره
لارعى الله الصدود فكم ... ذابت الارواح من كدره
ياندامى الهوى خطر ... غير ان الربح في خطره
فانهضوا يامعشر الندمى ... ودعوا المحجوب في سفره
ساعدوني في هوى رشا ... اخذ روحي منتهى وطره
حربي من ذا الرشا حربي ... لو يشا امسيت في جحره
فارحموا صبا يقاتله ... واعجبوا ياقوم من خبره
قمر المحبوب مهجته ... آه للمقهور من قمره
ياحبيبا زارني سحرا ... مهديا للسحر في سحره
مالعشقي فيك مبتدا ... فاترك الاطناب في خبره
ذو الفقار اللحظ منك وقد ... صرت عمرا في اقتفا اثره
لاتلم قلبا اليك صبا ... عز بين الحب في عمره
من راى الحسن البديع لها ... فهو مسرور مدا عمره

كم فواد منك فى هشى وصبا كل على قدره
انت طول الدهر قبلته لم يزل حيران فى فكره
وسويداه حللت بها قط لا ينفك عن نظره
كل قلب انت ساكنه حق ان يلقى عصى سفره
ليس بعد العين من اثر ويح محصور على اثره
كيف عن وادي العقيق يرى وارد ترغب فى صدره
يا حويدي العيس فيه انخ واحذر التعريج عن نهره
انه عين الحياة فرد لا تغب بالله عن حضره
واقطع الظلمات تخطبه وتعالى القدر من بدره
لا تقل من دونه لجج فوقها للعلوم من خطره
طاب عيش الوارين له ليتنى فى البين من زمره
يا حلول الشعب من اضم انشقونى النشر من زهره
او فقولوا اللعبيد يصل بانكم سعيا على نصره
انتم اقصى مطالبه ضاق عنكم ذرع مضطبره
لجفاكم صار منكسرا قلبه فارثوا المنكسره
وانظموا فى عقدكم يا مناه درّ منتثره

وقال رحمه الله

كم

كم ذا تعوّه بالهوى يا مدّعى صرّح وللتمويه والاخفا دع
قل عبد علوة لا ازال ببابها وكلام اهل العذل فيها لا اعى
ما لامنى فى الحب الا مفتر او احمق قاسى الطبيعة او دعى
فانا الذي سلبته منه جهرة ورهته ما بين العقيق ولعلع
ودعته ذات الخال فخونها فاجاب داعيها اجابة مسرع
من رام عنها سلوة فمغفل لم يدر ما عشق الغزال الاجرع
كيف السلو ومهجتى فى اسرها يا عاذلى باسرها ليست معى
ملكت على مذاهبى ومطالبى من بعد ما قد كنت نور المشرع
اودى سويكنة الخبا بحشاشتى مع انها بالوصل لم تطمع
كل الهوى الا هواها علة وسمعت يا مفتون ام لم تسمع
لو لاح ادنى بارق من جنبها للكون صار الى الفضا المتضع
فاختر سهادك فى الهوى عوض الكرى واختر فناءك فى الجمال للبدع
واذا شهدت جمال ليلى باديا فاسجد لبهجتها سجود مودع
والحان قهوتها فصل موأصلا واخضع لساقيها تنل ما تدّعي
واذا سقى فاشرب وان غنى فطب واطرب ومن وجد عذارك فاخلع
واجعل مكانك الصحو سكرا دايما واسكن جناب الوصل انزه موضع

وقال ايضا

شاهد جمال محيّا غاية الطّلب تظهر فديتك بالاعلى من القرب
ولا تكن عن حياة الرّوح مشتغلا بالمترهات فما هذا من الادب
والحظ محاسن تسبى العقل اجمعه من السّرور بها والانس والطّرب
وخلّص القلب من كون غربته وادخل حمى ربّة الاستار والحجب
وانس العلوم ومهما قد كنت تكتبه فمحوه واجب من كل مكتتب
وانهض الى العالم الاسنى على قدم التجريد لا تلتفت يوما الى سبب
واصرف على حسن من تهوى وصالهم جسما وروحا وهذا ليس بالعجب
ولا ترد عوضا منهم اذا اقبلوا فالكل ملكهم ما فهت بالكذب
ما انت لولاهم اجروا عنايتهم عليك الا محل الشّك والرّيب
لولا تعرّفهم ما كنت تعرفهم ولا رفعت الى شى من الرتب
هم اهّلوك لهم جودا ومكرمة وبلغوك الذي ترجو من الارب
سافر الى حضرة عليا مقدّسة نضح من الم الاغيار والنّصب
ومن مقالك هذا لى وكيف وهل لا كان هذا مقال الجهل والعطب
وكن عبيدا لهم لا تعرض ابدا واضمم جناحك مع هذا من الرّهب
وان بدا وجه ذات الخال صلّ له واسجد كما جاء فى القران واقترب
واشطح على ساير النّسا ان عذلوا وقل لمن لام من عجم ومن عرب
فديت عنى بها يا صاح اذ برزت وغبت اذ حضرت حقا ولم تغب

فما

فما ابالى اذا ما لمتنى ابدا وربّما ذقت طعم اللّوم كالضّرب

وقال رضى الله عنه

يا منى قلبى ويا سكنى فيك سرّى صار كالعلن
وكثيرا فيك لحسدة وكثيرا فيك يحسدنى
قمت فى شرع الهوى الفا بفروض الحبّ والسّنن
لو درى من لج فى عذلى انه بالعذل يطربنى
ترك المحبوب مذهبه وغدا فى العشق يتبعنى
لست من اهل الغرام اذا ولج التقييد فى اذنى
كيف يصغى للملام فتى هايم فى الحبّ من زمنى
عيده وصل الحبيب واذ لم يواصل فهو فى حزن
شام برق الشّام مبتسما فانثنى بالنّوح فى الدمن
سنة العشاق واحدة فاذا احببت فاستنن
يا ربيع القلب يا شجنى فيك ثارت والنبى فتنى
ملت من سجع الحمام كما مالت الارواح بالغصن
كان قبل اليوم يطربنى وانا فى الحال عنه غنى
كل من غنّى الحبيب له ليس محتاجا الى اللّحن
بأبى من ذبت فيه له واصطبارى عن لقاه فنى

وبه مازلت ذا وله ابدًا يغزو الهوى بدنى
ياحبيبًا فى الفؤاد سرى نفسًا من جانب اليمن
بعت روحى منك ياقمرى واليك الامر فى الثمن
انت تبقى والفنآء لنا فاذا اقيتنا فكن

وقال ايضًا

١ لربع العامريّة فى فؤادى محلّ دونه خرط القتاد
٢ عزين شطّ مرمى العقل فيه احار ذوى الحصافة والبواد
٣ اغار عليه منى ان أراه واكتمه الاحبّة والاعاد
٤ اغالط عنه لحيائى يحرى واخبط غيرة فى كل واد
٥ والى مغرى بجل عن الغوانى فدعنى من بثينة او سعاد
٦ وعرّض لى بعرب فى زرود وايه لى بمن اهوى وناد
يحن الى رباكم كل حين وفيض دموعه مثل الغواد
وان ذكر الغوير شذا وغنا وخفّ عليه تكرير المعاد
وصرّح بالخلاعة والتصابى وبالغ فى التهتك والتمادى
وهان عليه لوم من سفيه خلىّ القلب من صفو الوداد
٧ وقيل ذاك المعنّا هام وجدًا بكم فى كل مرتبع ونادى
يروم سلوّ صبّ مستهام جوانحه بها ورى الزناد

اذا

اذا ماجنّه الليل اعتوره لواجع شرّدت طيب الرقاد
وان لاحت بروق الحىّ امسى لربع القلب من جور البعاد
يقول بصوت مكتئب حزين وشوق فى التهاب وازدياد
الا يا مى اسقمنى جفاكم والّف بين حفنى والسهاد
وصدّع صدّكم اركان قلبى فان دام الصدود فيا نفادى
الا يا مى هاحبلى صليه بحبلك انه اقصى مرادى
وقولى قد دنى فجر التدانى اطب نفسًا الى يوم التناد

وقال رحمه الله

بريق الحى العزبى من ايمن الحبا سرى فنفى نومى وذكّرنى الربا
وهيّج اشواقى وقمت مهجتى وأومأ الى عهد الصبابة والصبا
وجدّد وجدى بعد ما كان باليًا ومزّق قلبى مثل ما مزقت سبا
ولكنه من بعد نفيت مهجتى رثالى واهدى عن اهيل اللوى بنا
فاحيى فؤادى فانتعشت مكبرًا وقلت له اهلًا وسهلًا ومرحبا
رعى الله ايامًا مضت فى ربوعهم فما كان اصفاها واحلاه واطيبا
فلا عيش الا فى مواقف حيّهم وامّا سوى هذا فعندى كالهبا
وحق الهوى العذرىّ كل بغيتى لغيرهم ياصاح قلبى ما صبا
وما غيرهم الاحيال أو طل فطوبى لمن امسى لديهم مطنبا

بذلت لهم روحي فان قبلوا فيا هنائي وان عزّ ارضيت بها حبا
فكم عاشق قدمات قبلي صبابة ولكنه من بعد مامات قرّبا
ولي همّة تعلو اذا ما ذكرتهم فاشطح من سكري وانعم مشربا
وكم نهر العذّال سايل ادمعي فاقبل مثل النهر بالسرّ مهربا
وانّي لذاك المغرم العاشق الذي يبيت على ذكر الحبيب معذبا
هيم اذا لاحت معالم رامة وعنه فلا تسال اذا هبّت الصبا
اذا شيئت ان تبدي بصوت يسرّ فحدّث بذاك الحيّ عن ذلك الحبا

وقال ايضًا

يا غايبًا وسويدا القلب ماواه وحاضرًا كل من في الكون يهواه
يا من به كل كلي اليوم في ولهٍ وقد سبا سر اسراري بمعناه
هو الحبيب الذي هام الرجال به وشاهدوه ففاهوا بالذي فاهوا
لما تجلّى لهم دكّت صوامعهم وفي بديع سناه كلهم تاهوا
وكبّروا للسجود الشكر واقتربوا لما بدا لهم منه محيّاه
ادناهم فدنوا صاروا له وبه وارتاح لجمعهم من طيب نجواه
هذا هو العيش لكن عن مطلبه لولا الحبيب انال القوم لولاه
لله درّ فتى حيران ذي سقم افنى مسمّاه مولاه واسماه
يمضي الزمان ولا يدري بعدته يستنّ من رايق العذري حميّاه

فليهنه

فليهنه قرت العين التي سخنت للبين في زمن ماضٍ عدمناه
فالوقت وقت وصال كل طرب وميت الهجر ساقي القوم احياه

وقال رضي الله عنه

الا هكذا هكذا يا نديم ادرها الى ان ترانى اهيم
وشنف لي الكاس كي ارتوى واسقي فوادي فاني سقيم
ورقق لي القول يا منشدي ولوّح بذكر الحما والنسيم
ولا تلو عن ذكر يا ان اللوى ففيه مني خاطري والنعيم
وطب بين بان اللوى بغية فسالب لبّي هواها القديم
صبا كل صبٍّ الى حسنها وغنّت فاغنت فقيرًا عديم
عزيزة وصل سما قدرها تروم قليبًا كليمًا سليم
تطالبني بعهود الوفا وما انا بالكامل المستقيم
فقد صرت حيران في قصّتي وحار العدوّ معي والحميم
فيا مي مالي سوى جودكم فنوّا على بفضل عميم
فمن حرّ فرقتكم والجفا وجور هواكم عذابي اليم
فان تصلوني فيا حبّذا والا ففي الباب سرّي مقيم

وقال

احببتنا غبتم فاوحشتم للغنا وصار وجود الدهر لفظا بلا معنا

وقفت به جسمًا وروحي عندكم ... وطالبته بالانس عنكم فما اغنا
وامسيت فيه حايرا العقل والهًا ... ودمعي على خدّي لفقدكم مشنا
فامّا رقادي فهو عنّي مشرّدٌ ... وامّا طعامي والشراب فلا اهنا
يهيّجني ذكر الاحاديث عنكم ... ويطربني سجع الحمام اذا غنّا
واشكر سكري الشرب مدامة ... واهتز مثل البانة الغصة الغنا
والثم ارضا قد مشيتم بحيّها ... لانكم امسستموها لكم رُدنا
اسايل عن ارض اقمتم بربعها ... ولولاكم ما شاقني برقها وهنا
ولكن قاضي الحبّ ياصاح هكذا يرى ... جوره عدلا ولو اهلك المضنا
واني كيعقوب وانتم كيوسف ... ولا غرو ان بيضتموا ناظري حزنا
عرفت هواكم قبل ان عرف الهوى ... وانتم مرادي لا سعاد ولا لبنا
فلو ان بعض البعض من بعض لوعتي ... تعلق بالاطواد صارت به عهنا
وكم قلت للسلوان والصبر عاودا ... فقالا اذا ما عاد احبابنا عدنا
فلما اراد الله احيا قلوبنا ... وصلتم فزال الهمّ ياسادتي عنّا
واشرقت الدنيا بكم وتزيّنت ... ومن فرح مالت غصون كما ملنا
وبدّلت بالايحاش انسًا لبينا ... وكنا كما كنتم وكنتم كما كنّا

وقال

ياعرب نجد انتم لي فتنة ... وبطيب ذكركم الذّ واطرب

واغيب

واغيب عن كلّي وحقكم بكم ... وعذابكم يحلو لدّي ويعذب
واذا شهدت جمالكم وجلالكم ... فجميع ما يحوي الوجود مغيّب
رمدت عيون ليس تلحظ حسنكم ... هل ظاهرٌ عن غير اعمى يحجب
روح بحبّكم تجلّى جيدها ... عنها المعارف كلها لا تعرب
ياسادتي بل يا احبّة مهجتي ... كم ذا عن الربع الانيس تغرّب
ان دام هذا الهجر هانا ميّتٌ ... حاشا يضام نزيلكم ويخيّب

وقال

لغير جمالكم نظري حرامُ ... وغير كلامكم عندي كلامُ
وعن انسٍ منكم بعض يوم ... وساعة غيركم عامٌ فعامُ
وصبري عنكم شئ محالٌ ... وما لي قاتلٌ الّا الفطامُ
اذا غابتكم زالت همومي ... وان غبتم دنى منّي الحمامُ
اودّ بان اكون لكم جليسًا ... وينصب لي بربعكم خيامُ
فداووا بالوصال مريض هجر ... يهيم بكم اذا سجع الحمامُ
حديث غرامه فيكم قديمٌ ... وملبسه من الحبّ السقامُ
فانتم في الوجود لكل قصدٍ ... اذا شيتم تحصّل لي المرامُ
بكم صعب الامور يعود سهلًا ... فبالاحسان جودوا يا كرام
وليس سواكم للجود أهلًا ... فكيف نزيل سوحكم يضامُ

وقال رضي الله عنه

ايا جيرة من ايمن الجزع طنبوا متى الشمل باسكان رامة يجمع
رعى الله ايام الوصال ولا رعى زمان صدود للفؤاد يروّع
اذا ما ذكرت العيش في شعب عامر تكاد نياط القلب حزنا تقطع
فان لاح لي برق الغوير وحاجر جرت فوق صحن الخدّ مني ادمع
وبتّ سمير النجم والبين قاتلي وغيري بمعشوق الجمال يمتع
هنيئا لمن اضحى من الحبّ والهًا يهيّجه برق الحمى حين يلمع
ويصبو اذا الاحت قباب طويلع ويشتاق ليلى والخليون مجمّع
وان لامه الواشي قال الا عذروا فلو كنت خلوا كنت اسلو واهجع
ولكنّني قد فتّت الحبّ مهجتي فصرت من التفنيد والعذل الجزع
فيا من فؤادي ربعهم ومحلهم فان حال فيه غيركم فهو موجع
محبت لمن قد كان يهوى وصالكم فعاد الى ما ليس يحدى وينفع
وبدّل بعدًا بعد قرب من الحمى وحار فما يدري اسا كيف يصنع
على نفسه فليبك طول حياته فقد ضيّع المحروم ما لا يضيّع
يهون على مثلي الذي قد اضاعه عزيزات ارواح تفوت وتنزع
فكيف بشيء لا يسرّ وجوده سوى غافل ما زال بالجهل يصرع
تملكه حبّ الدنيا فاضحى فاضح فاصبح بالفاني من الرزق يطمع

وذل

وذلّ لمن يعطيه من فضل ربّه وما طامع الّا يذلّ ويخضع
ولو انّه القى مقاليد امره الى ربّه ما كان بالفقر يفجع
وكان غناه بالوقوف ببابه ففي باب مولانا المهيمن مقنع

وقال نفعنا الله به

نسيم بخد سرى وهنا فاشجاني وبات يبعث لي همي واشجاني
ومن لطافته اهدى اللطافة لي كان ليا امالته بارداني
لكنه اظهر المكنون من ولهي وجار في الحكم حتى قلت اردانى
وفي حواشيه رمز ليس يفهمه الا أسير غرام شأنه شانى
قد راق طبعا ورقت منه اعظمه لموته في هواه ليس بالشانى
وملت مثل غصون البان في كثب لا بل تمايل من اوسط الحانى
فهمت لما فهمت الرمز من طرفي كانني سامع تلويني الحانى
وكان جسمي عليلا فاشتفت علتي وطاب وقتي وانفاسي واحيانى
وما رأيت عليلا قد شفى سقما الا النسيم عليلا فهو احيانى
لانه جاء قصدا كي يبشّرني بوصل من صدّهم قد كان افنانى
فارتدّ طرفي بصيرا عند نفحته واورقت من سرور القلب افنانى
هذا سروري ببشراهم فكيف بهم فالله يخلوهم همي واحزانى
انى لافرح بالبشرى وان بعدت منهم وفي ذكرهم تسهيل احزانى

على الله نذرٌ لا اخلُّ به الا لعذرٍ الى الاخلال الجاني
ان شاهدت مقلتي سلمى بذي سلم تعفير خدّي بذاك الحيّ كالجاني
فبذل روحي قليل في محبّتها دع عنك بذل عروض ثم اعيان
يا لائمًا لامني في حبّها سفهًا خل الملام فترك الحبّ اعياني
وقل اذا كنت مزكومًا وقد نفحت ريحٌ ممسكة ذا الدآء الهاني
لا يعرف الشوق الا من يكابده فانت في غفلة عن عيشنا الهاني
فلو بدى وجهه من اي هوسجدت له لكن حجبت وفضلًا منه اذناني
تصحو السكارى وسكري غير منقطع من خمرة القدس لا خمر اذناني
فالصحو من شربها داء وكوسها هي الدوآء ومنها ربّي اعطاني
والرشد عندي مقال الناسكين عوى كيف لا ومدير الراح اعطاني
يا ساقي القوم هات الكاس مترعة وعاطني صرفها وامزج لاقراني
وغنّني باحاديث مسلسلة عمن لفى الهوى العذري اقراني
حتى تراني صريعًا ليس بي رمق فلذتي يا حويدي خلع ارساني
وما عليّ اذا ما همت من حرج فلو اراد مراد القلب ارساني

وقال رضي الله عنه

سجع الحمائم فوق غصن ناظر فجرت مدامع مقلتي من ناظري
وتبلبل البال المشتت شمله وتمزقت اوصال ساكن خاطري
وتذكر

وتذكر القلب المعاهد والربا وليالي مرّت لنا في سامري
ما كان اطيب عيشنا ومقامنا بالسفح من وادي زرود وحاجري
لهفي على ذاك الزمان وطيبه لو كان يرجع مثل طيف الزائر
كنا نخدّد فيه اثواب الصبا ونلذ فيه بوصل ظبية عامر
هي بغيتي هي منيتي هي فتنتي هي راحتي هي غايتي هي خاطري
هي ملجائي في شدّتي هي مقصدي هي عمدتي هي باطني هي ظاهري
هي سلوتي هي محنتي هي محبتي هي قبلتي هي اولي هي آخري
هي بهجتي هي مهجتي هي حملتي هي فرحتي بل سرّ سرّ سرآئري
كم ذا اموّه بالعذيب وبارق هاقد هتكت عرى ذيول ستائري
وارحمتا للعاشقين تحمّلوا ثقل المحبّة والغرام الجائر
فنحولهم بادٍ على اجسامهم ودموعهم تجري كفيض الماطر
لا يطلبون سوى الحبيب وجوده هو مطلوب الاصاغر والاكابر

وقال رحمه الله

لا تسل يا تحفة التحف ما بقلبي فيك من كلفي
الفت روحي هواك فزد يا حياة الروح من شغفي
وبدت لي منك بارقة يا رشيق القد والهيف
علمت جفني السهاد وقد وردت بي باحة التلف

ومحت رسمي كما محيت احرف من باطن الصحف
حبذا فيك الفنا ابدا كم لنا في الطمس من شرف
اعظم الله الاجور لنا سادتي فينا بلا اسف
ذاك طوري عندما طلعت شمسكم يا بهجة السدف
كل اعيان السوى عدم ولكم معنى الوجود صف
قسما بالحب انك يا فاتني فردا سواك نفي
انا فيك اليوم مصطلم غبت عن عشقي وعن دنفي
ظهرت ايات حسنك لي في جميع الكاينات وفي
ما احيلا الموت والطربا في حبيب بالحب حفي
من يبع بالعين حاصلة فاز بالعين الغريم وفي
يا بديع الحسن كن عوضي في الهوى عفي وكن خلفي
وازل عني القيود وقل يا عبيدي انت في كنفي
فغرامي فيك متصل ووداد غير منحرف
ها فوادي فار محبته كيف لي بالرمي في هدفي
لو عتى يا بدد في طرف وسلوي عنك في طرف

وقال رضي الله عنه

وميض البارق الساري به دمعي غدا جاري

تبسم

تبسم وهو نمام باخباري واسراري
وابدى النصح لي لكن مناه هتك استاري
تضمن من حمى ليلى هذا يا سرها الساري
فهمت السر والمغنى فهمت وهاج تذكاري
وبحت بما اقاسيه وما بالبيت بالعار
وما بي الدار والمغنى نعم بي ساكن الدار
حبيب زارني ليلا فدكت منه اطواري
وحياني فاحياني وهناني باوطاري
وبت به قرير العين فيا لله من جاري
يغنيني فيغنيني عن المزمار والطار
فما نخته الحادي وضوء الهاد يا جاري
به اصبحت مشغوفا وفي احشائي كالنار
سري في السر من سري بانجاد واغوار
فغبت به عن الاكوان ما قد كان والطار
وناب وجوده عني ومني صرت كالعار
ولولا النفخ منه ما اضات كل اقطاري
فدعني واطرح لومي تشاهد بعض انواري

فسكرى مالهُ صحوٌ ٭ ومن اهواهُ خمّارى
وما السُّلوان من شانى ٭ ولا الاصغا لانكارى

وقال عفى الله عنهُ

هاتها هاتها بغير مزاج ان صرف المُدام وفق مزاجي
انهق الكأس لا ترقى لضعفى فهى للضّعف من اتم العلاج
من يدى اهيف عذب الثنايا ينفث السّحر من عيون سواج
رمى الحاظه لسقمى دواءً كم لرمى اللحاظ مثلى راج
بابى ثم بى غزالٌ سبانى ورمانى ما بين لاح وهاج
واذا رمت وصلهُ عز عنى قاطعانى بواضحات الحجاج
جا بالدّل والدّلال فماذا بعد حقٍ ياتى به ذو اللجاج
يا بديع الجمال كن لى دليلاً لست يومًا الى سواكم بلاج

وقال رضى الله عنهُ

نم يرقص الكون من وجده اذا ذكرت ريم وادى العقيق
ويضطرب الغصن فى دوحه بكا على الهل ذاك الفريق
فيا سايق العيس يحدو بها ترفق فقلبي كواهُ الحريق
وقل لى الظبى اللوى ما ترى عبيدك لم يدر اين الطريق
فعطفا على من براهُ الهوى المسيكين مثل الغريق

ينادى

ينادى بارفع اصواتهِ ٭ غزال النقى ذو القوام الرشيق
يروم وصالا به يشتفى ٭ ويخلص من كونه والمضيق
فيا اهل ليلى صلوا مغرمًا ٭ على هجركم والجفا لا يطيق

وقال نفعنا الله به

عساك يا بلبل الافراح تخبرنى عن غادة بالحما الغربي من اضم
فتلك لى من قديم الدّهر ما لكة وقد جرى حبها منى كجرى دمي
كم قلت للقلب اقصر عن مودة من فى اسرها من سراة الحى كل كمى
فقال لى وقواهُ قد وهت فرقا ان الحب عن العذال فى صمم

وقال رضى الله عنهُ

عذبتنى بالمطل منها سعادُ وبرانى وهدّ ركنى البعادُ
وجفانى من بعد ما هجرتنى طيب عيشى وزاد جفنى السّهادُ
لو ترانى سامر النجم ليلاً عل ليلى يكون منها افتقادُ
يا اخلاى اصل سقمى انتمُ ولقاكم هو الشفا والمرادُ
عاملونى باللطف يا اهل ودى لاحظونى ما قد مضى لا يعادُ
ما اوحيلا الوصال فى ظلم اللّيل وقد عادَ كل واشٍ رقادُ
ذاك أهنى الوصال لا شك فيه هكذا هكذا يكون الوِدادُ
يا اهيل الحمى حللتم بقلبي واليكم يحنّ منّى الفؤادُ

كلّ كلّى بحبّكم مُستهامُ والسُّويدا تشتاقكم والسّوادُ
انا مملوكُكم على كلّ حالٍ ومريضٌ فهل ترونى اعادُ
ارحموا الصبّ لا يكون مُريدًا قربكم غيرانه لا يُرادُ
لا بحقّ البكا الا عليكم وعلى وصلكم يليق الجهادُ

وقال رحمه الله

سرى البرق من نجد فهيج لى وجدى وكشف اسرارى واظهر ما عندى
وغت على حالى دموع تساقطت من الجفن حتى حدّ فيض لها خدّى
وصرت عليل البال امضى ليلها جريح فؤاد لا اعيد ولا ابدى
اسامر ذاك البرق ليلى كلّه وحيدًا فريدًا فى هواى وفى قصدى
فيا ايّها البرق الّذى فتّ الحشا رويدك لا تفتك بروحى على عمدِ
فما انا ممّن يا بريق تروعُه بومضك لولا حيرة العلم الفردِ
ولولم تلح فى حيّهم ما شجيتنى ولا كان طرفى منك يكحل بالسّهد
فرفرف ولو اجريت دمعى صبابة فحالى بهم حالى وودّى بهم وِدّى
سبانى غريبٌ قد اقاموا برامة فطيشى بهم حلمى وغيّى بهم رشدى
ولست بلاوعى هوى جيرة اللوى وفى طول عمرى لا احول عن العهدِ
اتيه بهم عجبًا على سايرالورى واصبو اليهم فى الدّنو وفى البعد
اذا اشتقت رؤياهم فقلبى محلّهم ولست على الاحباب اخشى من الفقد

ومنذ

ومنذ عرفت الحبّ ما رمت غيرهم وفيهم مذاقى المرّ عندى كالشهد
عذابهم عذبٌ وسخطهم رضًا وجورهم عدلٌ وكالوصل الصدى
وحسبى اذا ما القوبنى بعبدهم علوًّا وهذا غاية الخطّ والسّعد
فمن كان عبدا عاش فى النّاس سيّدا عزيزا مكينا فى الورى خافق البند

وقال ايضًا

يا نفحة الجود هبى تحيى فؤاد المحبّ وروحى روح صبّ بهموت عقل ولبّ
يمسى سميرالثريا مبلبل البال سبى اصناه هجر سعاد والحال عن ذاك ينبى
لو واصلته وجادت منها بانس وقرب لاذهبت كلّ حزن ونفست كلّ كرب
يا عرب بان للصبّ حسبى من البين حسبى عودوا فقد ذاب جسمى كما تطلبون حربى
بالله رقوا لما بى يا ساكنى قلبى عنكم عدمت اصطبارى يا من هم خير عرب
قال العواذل انّى سلوتكم لا وربّى من اين اساوهواكم وفيكم صحّ سلبى
سقيتمونى مدامًا من صبر فها حلّ نهبى فقام ناسوت ذاتى سكرا ووجدا ابلبى

وقال عفا الله عنه

حىّ العقيق ودمع جفنك مطلق ها قد بدا الحسن البديع المطلق
وانخ بظال الشعب منه منشدًا هذا المنى ما بارق ولا ابرق
قرّت عيونى اذ بلغت منيرلا قلبى به طول الزمان معلّق
قد صادنى فيه غزال احور قيّدت عنه واشتياقى مطلق

وَاوَدّ لو انصرت طيف خيالِهِ لكن محالٌ والرقاد معوّقُ
لا ادري ان الحيال مواصلي ولي الشهاد فبات نومي معلقُ
قالوا رشا هيهات وهو يصيدني ما عادت الغزلان الا توثقُ
في ثغره دُرٌّ وخمرٌ رائقٌ من قبل خلق الدهر صار معتقُ
ماذا اقول الاغريم غرامهِ وسواه ريح الكاس لا يستنشقُ
من كان من رِقّ الغرام محرّرًا فانا الذي من رقّه لا اعتقُ
كم من حديث في الهوى امنشدٌ ومسلسل اسنادهُ متحقّقُ
اَرْويه عن بان الحمى ومحجّر وحديث اهل الحبّ ابلج مشرقُ
والورق تروي ذاك عني في الدجى اولا فما الهدير تلك يورّقُ
الا الخطاب فما اجرت لها ولا تطويق جيدا ن رأوه مطوّقُ
يكفي الحزين عن التزيّن ما بهِ ان كان في دعوى المحبّة يصدقُ
وبمهجتي القمر الذي قمر الحشا لما بدا بالحسن وهو ممنطقُ
لا تحسبوا يا قوم قلبي خافقًا لكنّه طربًا عليه يصفقُ
حجّي وتعميري مواسم قربهِ ونواه فقد ماله من يرتقُ
كلفي به خُلق قديم راسخٌ وهوى سواه تصنع وتخلقُ
ناديته ارخصت سعر مدامعي يوم الفراق فقال انت موفقُ
ارخاص دمعك لا يقوم بنظرة مني واحساني عليك تصدقُ

انا

انا بالملاحة قد غنيت وواجبٌ فرض الزكاة فخذه انت مصدقُ
ولقد اقول لعاذلي في حبّه اف لصبّ من ملامك يفرقُ
ان قلت قد قام الدليل بتيهه ودلاله فجميع ذاك تملّقُ
شرط المحبّة ان كلّ متيّم يعصى العذول اذا اتاه يخرقُ
لو كان ينصف ما اراد بجهله بين المحبّ ومن احبّ يفرّقُ
ان الخلي عن الشجي بمعزلٍ مضت الدهور ولم يزل يتحذلقُ
كم بين مرشوق بلحظ دابهُ سفك الدماء وبين من لا يرشقُ
مالي وللعذّال فيه عدمتهم يا ليتهم بين الورى لم يخلقوا
وحياته لو مُتّ من جور الهوى أو قبل انك في المحبّة تسحقُ
ما زادني الاجوى وتهتكًا حتى كاني للمنيّة اعشقُ
عاملته والشرط بذلي مهجتي فعلام بالسلوان نفسي تعلقُ
يا من له بين الضلوع مراتعٌ اناشيّق اناشيّق اناشيّقُ
صلني فما هذا التغاضب والجفا اوما علمت بان هجرك محرقُ
وارفق بمن اجريت مقلته دمًا ووقفت تعجب والدموع ترقرقُ
ولها ان يقعده الهوى ويقيمه وهواه يجذبه اليه ويسرقُ
من حيث برحوحاءه ما يتقي يا ويح من بالماء اصبح يشرقُ
ابكيته ذهبًا صبيبًا أحمرًا وقصدت نحو الغرب وهو مشرقُ

وقتلته بنواظر اجفانها • بسيوفها الارواح منّا تزهق
دلي لعزك يا حبيبي لا يقُ • وبك الوصال من القطيعة اليق
حاشاك من قطعي وفضلك شامل • للعالمين وكاس وصلك يُرهق

وقال رضي الله عنه

ليس عند الخلق من خبر • عنك يا اعلوطة الفكر
تاهت الالباب فيك وما • ميّزت وِردًا من الصدر
حيرة عمّت واي فتىً • رام عرفانا ولم يحر
عميت ابناء ذاك على • كلهم في البدو والحضر
وغدا تسأل بعضهم • عنك بعضًا علّ من ظفر
فانثنوا والله ما وقفوا • لا على عينٍ ولا اثر
بل عظيم القوم مطلبه • شدّة التحيير والحصر
كيف حاروا فيك واعجبًا • يا مُنى سمعي ويا بصري
انت لا تخفى على أحدٍ • غير اعشى الفكر والنظر
او على شخص به كمهٌ • لم يشاهد صورة القمر
بالظهور الصرف محتجبًا • انت هذا صحّ في الاثر
انت فيهم ظاهرٌ وبهم • ولهم لولا بقى الاثر
لو تلاشت عنهم ظلمٌ • وانحوا عن عالم الصور

شاهدوا

شاهدوا معناك منبسطًا • سائرًا في سائر الفطر
ودروا انّ الحجاب لهم • عن شهود المنظر النظر
وقضى يعقوب حاجته • وانتهى زيد الى الوطر

وقال نفعنا الله به

يا سادة ما عنهم مذهب • في حبكم لي مذهب مذهب
قد رام منّي عاذلي تركه • لكنّه فيما نوى اشعب
من اين تسلو عنكم مهجتي • وفيكم الامثال بي تضرب
يا ساكني وادي عذيب اللوى • تعذيبكم كالشهد يستعذب
بدّدتم شملي فيا هل ترى • بعد الجفا يصفو لي المشرب
استودع الله الزمان الذي • ما فارقت ربعي به زينب
ناشدتك الله نسيم الصبا • من اين هذا النفس الطيب
هل انت من ليلى بشير الرضى • ام انت عن اسرارها تعرب
ام جُرت في روض بها قد مشت • ام ثغرها قبلك الاشنب
فهات لا تخفى باخبارها • فعهدك اليوم بها اقرب
عجبت دهر الرجال صبوا • واليوم منّي عجبي يعجب
يا اهل نجد هذه قصتي • لكن اليكم منكم المهرب

وقال عفا الله عنه

طرحت اللوم فى الحب ... ولم اعدل عن الحب
علام اللوم فى بدر ... هواه راحة القلب
اغن مهفهف احوى ... لارواح الملا سبي
يفوق سهام مقلته ... ويرميني بلا ذنب
قريب نازح معنى ... ثوى فى اللب من لبي
سبا بجماله عقلى ... وما اغناه عن سلبى
به الاحشاء قد ذابت ... ومنه الطرف فى صبب
اذا ابدي محياه ... فلا تسال عن الصب

وقال رضى الله عنه

يا عذبة المبسم بلى الجوى ... بنهلة فهى الشفا والدوا
وآية الهجر انسخي حكمها ... حتى يطيب العيش لى فى الهوى
يا غادة حبى لها عادة ... رقى لمجروح الحشا بالنوى
قلبى بموسى البين والحسرتى ... امسى كليما من اهيل اللوى
ما حيلتى فيهم ومن لى بهم ... فخاطرى عن قصدهم مالوى
هم نيتى فى النطق اوصامتا ... وانما للمرء ما قد نوى
اصبوا اليهم ان دنوا اوناؤا ... فالصد والاقبال عندى سوا
هم غيبونى عن جميع الورى ... وحرروني من شهود السوى

ماسامر ما البان ماحاجر ... لولاهم الاهبا فى هوى

وقال عفا الله عنه

سوى حسن وجهك لى ما حلا ... وانت الذي بهذا احلا
جميع معانيك لي فتنة ... فكن بارزا فى جميع الحلا
فؤادي بك اليوم مستغرق ... تسارى لديه الملا والخلا
وقلبى رمى بالسوى خلقه ... ومنك ولا لحظة ما خلا
على غير حبك من باطنى ... قضى حسنك اليوسفى بالجلا
فانت المراد وانت المنا ... وانت لعين الفؤاد الجلا
محلك ان زرت فى ناظري ... وفى خاطرى ان تجيئنى بلا
ومنك الوصال شفا علتى ... كما ان صدك عنى بلا
رعى الله ليلة وصل خلت ... ولا رعى البين ما انقلا
يثير الجوى ويهد القوى ... ولكنه راحلا قد جلا
وهذا حبيب لنا مقبل ... فاهلا وسهلا ممن اقبلا
امام الحبيب الافاسجدوا ... اذا رمتم الاكمل الافضلا
وصلوا الى وجهه تقبلوا ... ومن للمعنى بان يقبلا
سلام عليكم اهيل الحمى ... ولا كان من يسمع العذلا

وقال رضى الله عنه

اضحى فؤادي وَوَلَّه ... حتى اراني مُدَلَّه
الموت فيها حياة ... في كل دينٍ وَمِلَّه
مَن لم يمت في هواها ... لاقا العنا والمذلّه
لمّا رأتني نحيلا ... حيران ولهان ابله
قالت سألتك بالله ... مالي اراك مُدَلَّه
فقلت يا نور عيني ... هَواك اعظم عِلَّه
فاستهزأت بي وقالت ... جعلتني لك عِلَّه
ان رُمت وصلي فجاهد ... واجعل محيّاك قبله
واترك دعاويك جُمله ... عَساك تحظى بقُبله

رست وقال عفا الله عنه رست

ان كان لي عند سُليمى قبول ... فلا ابالي ما يقول العذول
ابعد ما منّت مني بمهجتي ... اصغي الى تزوير اهل الفضول
اقلّ من عذلك يا عاذلي ... فشرح حالي في هواها يطول
ما اقبح السلوان من عاشق ... قد ذاق بعد الهجر طعم الوصول
يا اهيل نجد بعتكم مهجتي ... فاسعدوا مملوكم بالقبول
حتى يصحّ البيع يا سادتي ... وينسخ الفرع وتبقى الاصول
فقد جرى من مُقلتي ما كفى ... وطاش عقلي في بحار الذهول

وليس

وليس حالي خافيًا عنكم ... يا من هم في حبّي قلبي نزول
بالله داروا مُغرمًا انتم ... اولى به من فرعه والاصول
يصغي الى العاذل حبًّا لكم ... كانّما العاذل منكم رسول

وقال سامحه الله

لقد غنى الحبيب لكل صبّ ... فاين الراقصون على الغناء
ايشدو من تحبّ وانت قاسٍ ... وترضى بالقساوة والعناء
اذا ما كنت صبًّا مُستهامًا ... فمل طربًا كغصن في هواء
وقل للعاذلين دعوا ملامي ... فانّ اللوم عندي كالهباء
الى اهل اللوى وعُرَيب نجدٍ ... اطيعكم وقد سكنوا احشائي
معاذ الله ان اصغي اليكم ... نعم القي ملامكم ورائي

وقال نفعنا الله به وغفر له

كتمت هواك ساكن في الحشا ... ولكن على الرغم مني فشا
لقد صاد قلبي وما صِدته ... فوا عجبًا كيف سمّي رشا
سوى البذل للروح لا يرتضي ... فلا ترج منه قبول الرشا
اذا رام هجري ورمت اللقا ... رضيت بحكم الهوى ما يشا

حجاز وقال رحمه الله حجاز

لولاك يا زينة الوجود ... ما طاب عيشي ولا وجودي

ولاشجاني وميض برق ونقر دف وصوت عود
انت الذي همت في هواه وليلة الوصل منك عيدي
بالله زرني فدتك روحي يكفي من الهجر والصدود
ما اصعب الهجر من حبيب لاسيما للشبيه العميد
وما احيلا وصال ليلا ليلا على السفح من زرود
فيا ليالي التقا علينا عودي ليخضر منك عودي

وقال رضي الله عنه

ليس الا بكم تتم السرور يا عربا هم بقلبي حضور
انتم الاغنياء حسنا ولكن انا صب الي الوصال فقير
كلما هبت الصبا كدت شوقا نحوكم يا اهيل نجد اطير
فاسمحوا لي ولو بطيف خيال لا بجهدي فذاك شئ حقير
واريحوا فدتكم الروح قلبي من سواكم لعله يستنير

وقال ايضا

الحب في مهجتي نار الهوى قدحا والحب ناولني من راحة قدحا
فلا سبيل الى صحوي وقد جليت ولا ابالي بمن في شربها قدحا
وفي جفون مدير الراح ترجمة تنبي بلطف الذي من سرها اصطبحا
وان من لم يذقها فهو في ترح لا يعرف الانس في الدنيا ولا الفرحا

فياندمي

فياندمي ناولني معتقة صرفا لتصرف عني الهم والترحا
ولا تلمني اذا شاهدت عربدة مني فعذري لدا العذري قد وضحا

وقال ايضا

ابدا اوذن فيك حي على الغنا يا من جنا وجناته لا يجتنا
واقيم فرض العين في اهل الهوى واليك ادعو كل صب معلنا
انت الذي حزت الجمال باسره وانا الذي لي صار حبك ديدنا
ان لم تكن عيني فانك نورها او لم تكن قلبي فانت له المنا
كم ليلة قضيتها في سامر والراح تجلى بالمسرة والهنا
ما بين نعمان ورامة ناعما وعواذلي بالسفح من وادي منى
ايحل في شرع الغرام ودينه اني الام ومن يسبي ثوب الضنا
لا والذي امسيت فيه مولها لا حل ذاك ولا يحلل عندنا
هذا الذي افتى به فقها الهوى فدع المجهول وما به قد دندنا
واشرب مدامة للسرور مديمة من راحة الساقي وابشر بالغنا
راح تروح الروح واجدة بها وجدا ولا سيما على نغم الغنا

وقال رحمه الله

حيوا لي الجمال الي سوحكم يحب الجمال ويهوى الطرب
ويسعى اليكم على راسه ويقضي لكم في الهوى ما وجب

ويشتد في حبكم جهرة ... بدمع جري وبقلب وجب
سلام عليكم اهيل الحمى ... ويا من بهم قد بلغنا الارب
اذا ما وقفنا بابوابكم ... فذاك لدنيا اجل القرب
اليكم بكم سادتي جيئكم ... فلا تهملوا من اساء الادب
وقولوا اعفى الله عما مضى ... فليس التفضل منكم عجب

وقال ايضا بمدح الشيخ الشريف صاحب المقام المنيف الفقيه الامام قطب الوجود وبركة كل موجود الطراز المذهب والبان الاشهب محي الدين ابو محمد عبد القادر ابي صالح الجيلي نفع الله تعالى به في الدنيا والاخرة

• واعاد علينا من بركاته •

سرت لي فسرت مهجتي نسمة الفجر ... واهدت الي سر فنون الهوى العذري
فهمت من الشوق المبرح خالعا ... عذاري مبسوطا لذا عاذلي عذري
وقلت لانواع المسرة اقبلي ... سريعا فعسري قد تبدل باليسر
وقد ساعدت سعدي بوصل فجئتها ... وصال به فضل الهموم عن الصدر
وبدلت بعد البعد قربا من الحمى ... وزالت ليالي البين والصد والهجر
فما العيش الا وصلها الاعدمته ... ولا زلت مسرورا به مدة العمر
فسايرت ايام اللقا يوم جمعة ... وكل الليالي ان دنت ليلة القدر

على نفسه فليبك من ضاع عمره ... ولم يغن عن زيد بليلى ولا عمرو
هنيئا لمن امسى فاصبح فانيا ... بمحبوبه عن كل شفع وعن وتر
وطوبى لقوم شاهدوا وجه عزه ... لقد ظفروا بالعز في الستر والجهر
والله سمع اسمعته حديثها ... ولو كان من خلف الحجاب او الستر
فذا من حظي منها بكل مرادها ... وذلك محيي الدين نسل النبي الطهر
طراز جميع الاولياء امامهم ... مقدمهم في حالة النفع والضر
دليل الشيوخ الاولين ومن تلا ... كراماته جلت عن الوصف والحصر
هو الجيلي المشهور في كل بلدة ... ونايب خير الخلق ذو الكرم الغمر
جميل المحيا بحر كل فضيلة ... به القلب يحيى حين يخطر في الذكر
جلاء قلوب العارفين عمادهم ... وتاج ذوي التحقيق والسادة الغر
وكعبة قصد الواصلين وحجهم ... وزمزمهم منه مناهلهم تجري
فقبلة اسرار المريدين ذاته ... وفي كل وقت سره نحوهم يسري
هو الرحمة المهداة للناس كلهم ... هو الزمهم الشافي من الهضم والكسر
تنزل بالاسرار قبل ظهوره ... وقلد بالعرفان من قادم الدهر
واعطي مقاما حار فيه اولو النهى ... وصرف في الاكوان اجمع لاقطر
ودانت له الاقطار شرقا ومغربا ... وقوبل بالاجلال والحمد والشكر
ومن قبل قبل القبل قطب اوجبني ... وعومل بالتاييد والحفظ والنصر

وَنشوتُه فى الحُبّ قبلَ وُجودِه وَمازال سكرانا يُعلّل بالسُّكرِ
وَشربُ جميع الناسِ من فضلِ كأسِه وَذلك معروفٌ وَمافيه من نكرِ
فيا سيّدَ السّادات انّى عبيدُكم وَان مُرادى منكم الفكّ عن اسرى
وَحاشاكم ان تهملوا عبدَ عبدكم فانتم له والله من اعظم الذخرِ
وَانتم لدفع النائبات اذا عُدّت وَجاهكم يُطفى اللهيبَ من الجمرِ
فعطفًا علينا يا شفاءَ قلوبنا ويا غوثَ ارضِ الله من جملة الشرّ
اباصالحٍ لله ثم لرسوله اغثنى فانى صرتُ كالحوتِ فى البرّ
وَان دامَ هذا الحالُ متُّ بحسرتى وَناديتُ فى الاحياءِ قد خانَنى صبرى
وَانتم ممّن لا يضيعُ نزيلهم ولوكان ممّن صارَ فى ظلمة القبرِ
خذوا الاجرَ ممّن ليس يعرفُ غيرَكم خذوا الاجرَ انتم لحقّاً بالاجرِ
وصلّى على المختارِ ربّى دائمًا صلاةً بها تلقى الكبائرُ عن ظهرى
وَآلٍ وَصحبٍ ما تغنّت حمامةٌ على الغصنِ من ايكٍ وَما غرّدَ القمرى

وَقال ايضًا يمدح سيّدنا الشيخ صفى الدّين
امام الموحّدين المجمع على محبته عند الخاص والعام فى
جميع بلاد الاسلام سيّدى احمد بن علوان اليمنى
القريشى الرعيتى

يا حادى العيسِ بالالحانِ والنّغمِ عرّج بخيفِ منى من أيمن العلمِ

وفى

وَفى ربوعِ اللّوى والرقمتين قِفِ وَلا تملّ عن عُرب التسفح من اضمِ
وَاسكب دموعك فى اوطانِ كاظمةٍ وَانزل على جيرةٍ حلّوا بذى سَلَمِ
فهم لُحيابُ قلبى لا عدمتهمُ وهم مُرادى فى صمتى وفى كلمى
بهم غرامى بهم شقى بهم ولهى بهم سُرورى بهم وجدى بهم عدمى
وهم صيامى وهم فرضى ونافلتى وهم شفائى من الامراضِ والسّقمِ
هم فتّتوا كبدى بالهجرِ واندمى لوكان ينفع فيما فات واندمى
ابيت منتظرًا طيفَ الخيالِ عسى يزورنى فيزول البعضُ من الَمى
فما سرى طيفهم ليلًا ولا سمحوا وهاجرونى حتى الصيفِ فى الحلمِ
ما كنت احسبُ هذا منهمُ ابدًا فكيف هان على الاحباب سفكُ دمى
ان كان سفكُ دمى يا سعدَ بغيتهم دمى حلالٌ لهم فى الحلّ والحرمِ
فليفعلوا ما ارادوه ولا حرجٌ هم اهلُ بذلٍ فلا يخشون لائمهم
لله ايامُنا بالابرقين لقد ظفرتُ فيها بلثم الاشنب الشبمِ
ونلتُ فيها مرامًا عزّ مطلبُه وغبتُ بالقربِ عن عُربٍ وَعن عجمِ
لكنها قصرت هذا مكدّرها وذاك من اجلِ ضعفِ البخت والقسمِ
مالى على عودها عونٌ اصولُ به الا الولى الصّفى ذو الجود والكرمِ
ذاك ابن علوان من شافت فضائله بحرَ المعارفِ قطبَ الارضِ من قدمِ
عينَ الوجودِ ومعناه وبهجته شيخَ المشايخِ روضَ العلمِ والحلمِ

غوث العباد وتاج الاولياء له مكارم ليس يرجى حصرها بفم
غيث البلاد فريد فى محاسنه بدر تضئ به الافاق فى الظلم
قد يكتم القمر السارى وما شرف لسيد اليمن الفيحا بمنكتم
تخالف الناس الا فى محبته فبينهم فى هواه وصلة الرحم
قد مازج الحب ارواح الانام له وقد جرى حبه فى سائر النسم
وفى مسامعهم عن عذل عاذلهم نوع من الوقر بل نوع من الصمم
وحبهم فرع حب الله قبلهم كما اتى فى حديث المصطفى العلم
يا سيدى يا شهاب الدين يا سندى انت المرجى لما يخشى من النقم
انت الذخيرة عند النايبات لنا وانت عدتنا يا اولى الذمم
حاشاك ان تحرم الراجى وتمنعه مادام يا عالى المقدار والهمم
وقد وصلناك والاشواق تزعجنا فالحمد لله هذا غاية النعم
والوفد حقوق انت تعرفها وانت تعرف حق الضيف والخدم
والجبر للكسر منكم صار عادتنا يا من هم النعمة العظمى لمغتنم
فعاملون باحسان يليق بكم فجاركم يا كرام الحى لم يضم
ثم الصلوة على المختار من مضر خير البرية الاوصاف والشيم
والال والصحب ما غنت مطوقة وما سرى البارق النجدى على الخيم

وقال يمدح الامام السيد السند الملاذ قطب الاقطاب

وفرد الاحباب جمال الدين محمد بن بشر اليمنى المقبود بن باط

• المعاين على القرب من مدينة آب •

اراك تلوم الصب فى الرشاء العذرى وقد جعل اللوام فى اوسع العذر
محال هدير ما اذن مسامعى له بولوح بل بتوسن بالوقر
متى اذنت اذنى لصوت معنف فقد نقضت عهدى وما لت الى العذرى
ابا اللوم وهو اللوم بحسب انني الى غير دين الحب اجنح فى عمرى
لقد رمت يا هذا المحال فلا تعد وعد عن العدوان والبغى والغمر
فعن مذهبى فى الحب مالى مذهب وان ملت عنه صح وصفى بالغمر
بمن يقتدي فى الحب ان رمت سلوة وبى يقتدي العشاق فى السر والجهر
شربت حميا حبه قبل نشأتى فلا تعجبوا من اسى هيلة فى اشر
وما زلت وسط الحان حول دنانه مدى الدهر لا يصحو فوادى من السكر
يناولنى الساقى مدامة قديمة اذا جليت فى الليل فاقت سنا الفجر
وان لعبت فى الكاس حازت عقولنا وقلنا ابرق الكاس ام هب الخمر
ومن قبل خلق الكرم كان عصيرها ولم يك ذا ياصاح فى عمرنا عصر
مدام يديم الصحو دمان شربها وقد سكرت منها المدامة بالنشر
اذا اشتم روح الميت ريح عبيرها تهيأ منه الروح للبعث والنشر
تجلت لابراهيم فى غسق الدجى ولاحت لموسى فاختفى الطي فى النشر

وسرها سرّ السّرى حين ذاقها وحن جنيد القوم منها بلا نكر
ودار على الشبلى دائر كاسها فغاب عن الاكوان عقل ابى بكر
ومن مرّ فى الحلاج غنّى معربدًا وسمنون اضحى فى الهمامه والقفر
وعانقها فى الحان طيفور شربها فصار له فخر يزيد على الفخر
وبات بها ذا النون نشوان فى الحما وزفت الى النورى كالغادة البكر
وهام بها شيخ الشيوخ امامهم فتى الجيل عبد القادر الفايز البحر
عقار بها نفت الوقار ولم اكن شربت خيارا ان رمتنى بالعقر
سقتها اكفّ الفضل شمس شموسنا أبا الغيث عون الخلق فى العسر واليسر
فنالها القطب المعظم شانه جمال الهدى سمّ العدا من ذرى بشر
منيع الحما بحر الندى ملجاء الورى عظيم القرى ليث الشرى طيب الذكر
تقرب بالاموال والروح حبّه الى الله لا اللحد والصّيت والشكر
هو العلم الفرد الملاذ الذى له مناقب قد زادت على عدد القطر
يتيه به شرق البلاد وغربها وسكانها فى البحر كانوا او البرّ
كريم السجايا معدن الزهد والتقا وكهف البرايا واسع الجاه والقدر
هو الحصن يا من رام عزا مخلّدًا تمسك به واحذر من العثر والمكر
هو السّول والظلّ الظليل لجانبه هو الملجم الشانى هو الجبر للكسر
هو المنهل الصّافى عليك بوردة تصحّ من الاسقام فاقصده كى تدرى

ولذ

ولذ بجناب من ثوى فيه لم يخف مضرّة زيد الظلم والجور او عمرو
جناب به الغيثى فانزل بربعه يزل عنك ما تشكو من الهم والفقر
هو العروة الوثقى لمعتصم به فبشرى لذى ترجوه بالفتح والنصر
ثمال اليتامى عصمة الارامل له شرف ارقى على الانجم الزهر
فيا ابن علىّ انت للمدح فايق فما قد مدحى فى علاك وما قدرى
ولكننى طرّزت شعرى بمدحكم لامدحه حتى يتيه على الشعر
ويا سيّدى انى نزيل حماكم وللضيف حق ما غياثى وما ذخرى
فلا تهملونى يا الحبا بدمجتى وان لم اكن اهلا لخير ولا بر
اهيل الحما من ارتجيه سوالكم لنفعى او دفع الشّدايد والضرّ
اهيل العطايا انعموا او تفضّلوا وجودوا على المسكين يا نافذى الامر
اكابر نا عطفا علينا فانّنا نفك اذا شئتم من القيد والاسر
هبوا لى هبوا لى نظرة من جماكم يشدّ بها ازرى ويلقى بها ازرى
وكونوا لنا عونا على ما ترونه فساء يلكم بالرفد يرجع الاجر
اعينوا اغيثوا ساداتى وتعطفوا وداووا مريضا بالبعاد وبالهجر
فاخاب عبدًا حسن الظنّ فيكم عليكم سلام الله ما غرّد القمرى
وصل الهى كل يوم وليلة على خير خلق الله والسيّد البدر
محمّد المبعوث للخلق رحمة به نوّه الرحمن فى محكم الذكر

شذب صح

وسلم ما هبت شمال وما نشدت ... بلابل وادي الرند في ايكها الخضر
وآل وصحب ناصروا وتعاونوا ... على البر والتقوى وحثوا الى الاجر

وقال رضي الله عنه

سادتي مرّفي فى كلّ حالى ... بعدكم يا صلاح قلبى وحالى
يا احبابى بلبل البين حالى ... اضا رجسيمى من التبلبل بالى
زال عقلى وضلّ عنّى رشادى ... حين غبتم عن ناظرى يا موالى
لست ارضى بغيركم لى بديلاً ... عفت والله مبغضى والموالي
كل عيش يكون فى البعد عنكم ... ذاك عيش مشبّه بالمحال
خاننى من فراقكم نوم عينى ... يا قومى من النوى كم اصالى
قلت للنوم عد الينا ارحنا ... قال حتى يعود دهر الوصال
قلت زرنى حتى ارى طيف حبى ... قال حاشاك ترتضى بالخيال
قال مستاهل لكل عقاب ... وصدود وجفوة ومطال
انت ضيّعت من شبكت هواهم ... انّ رعى الوداد ترك الملال
قلت دعنى فلم يكن بى ملال ... غير ان العجيب صرف الليالي
كيف اسلو هواهم وهو فرضٌ ... وسرورى من الزمان ومالى
لو خلا القلب من هوى ساكنيه ... كان موتى لفقدهم قد حلالي
عذبت مهجتى بشوق ووجدٍ ... ان اكن عنهم ارزت اتحالى

مامرادى

مامرادى من الوجود سواهم ... بعد وجدان سادتى لا أبالي
يا غريبا حلوا بسفح زرودٍ ... ليت فى حبكم يثنى عقالي
يوم تقضى لى الحلول لديكم ... ذاك عندي يوم الهنا والنوال
فيه احيى واستطيب معاشى ... مستريحا من شوم همّ اشتغالى
يا رعى الله جيرة بالمصلّى ... يتموني بفرط ذاك الجمال
علموني الهوى وما كنت ادرى ... ان رمى الهوى كرمى النصال
كل قلب يطيق صبرا عليه ... فهو اقوى من شامخات الجبال
يا خليلى ان قلبى ضعيفٌ ... والهوى فيهم شديد المحال
غير انى قد استعنت عليه ... بفتى جامعا لكل المعالي
سيّد الرسل والخلايق طرّا ... الخليل الجميل عين الكمال

وقال عفا الله عنه

اقسمت بالسين بعد باء ... والميم واللام قبلها آء
والالف الاوّل المبدّا ... على حروف من الهجاء
انى على حبكم مقيمٌ ... وقد تركت السوى وراء
مالى الى غيره التفاتٌ ... والحبّ من شيمة الوفاء
سُقيت كاس الهوى قديما ... فى غير ارض ولا سماء
فصار دين الغرام دينى ... فى حبه طاب لى ثوائى

لي مذهبٌ مُذهبٌ عجيبٌ ... في الحبّ قد ضاق يا هنائي
اصبحت فيه وحيدَ عصري ... بين الورى حامل اللّواءِ
ما لاح بالابرقين برقٌ ... الا واصبتُ في بكائي
ولا سرى لي نسيم نجدٍ ... الا تشوقتُ للقاءِ
ولا شذت في الغصون ورقٌ ... الا شجى سجعها حشائي
ولا تنشقت ريح حزوى ... الا اتعمتُ بالشّذاءِ
ان ينقضى في الغرام نحبي ... فعُمرتي عُمرة القضاءِ
يا عُرب بان النقا صِلوني ... وصالكم مرهمُ الشفاءِ
حاشاكم يا اُهيل نجدٍ ... ان تقطعوا منكم رجائي
يا مَن هُمُ للجميل اهلٌ ... ان لم تمنّوا فيا شقائي
مالي سِواكم يفك اسري ... وجملة الكون كالهباءِ
لا كنت ان لم اضع خدودي ... على الثرى طالبًا ثراءِ
ذلّي لِعزّ الجمال فرضٌ ... والعز فيه بلا اخفاءِ
انا عُبيد لعبد علوى ... وحبّذا ان رضى ولائي
يا عاذلي خلّني ودعني ... لابدّ من داخل الخباءِ
لو ذقت ما ذقتُ لم تعنف ... في خمرة شربها دوائي
يا جامد الطّبع لستَ كفوًا ... لبنت كرم بها رواءي

تجلى

تجلى فتجلوا الظلام عنّا ... فيها نعيمٌ بلا عناءِ
يا ساقي القوم هات صرفا ... بالظلام تمزج لا بماءِ
حقّ ترانى لهيب لُبّ ... أسبح في باحة الفناءِ
وارهق الكاس يا حبيبي ... ففي الفنا غاية البقاءِ

وقال رضى الله عنه

قد كساني لباس سُقمٍ وذلّة ... حبّ عيداء بالجمال مُدلّه
سلبتني وغيّبتني عنّي ... وغدا العقل من هواها مُدلّه
سفكت في الهوى دمي ثم قالت ... يا طفيلي عشقتني انت أبلَه
ان ترد وصلنا فموتك شرطٌ ... لا ينال الوصال من فيه فضله
فافن عن جملة الوجود لتبقى ... كلها تيك يا فتى مُضمحلّه
ولتخلع عنك يا خليع غرامي ... لا تكن لك لغير وجهي قبله
طهّر العين بالمدامع سبعًا ... من شهود السوى ومن كل علّه
وترى حسننا البديع فتضحى ... في سرور قرير قلب ومُقله
وابذل الرّوح فهي فينا قليل ... راضيًا لا تقل دمي من أجله
واجعل الفقر شافعًا لك تغنى ... حبّذا الافتقار دينا وملّه
من اتى بابنا قبلناهُ فضلاً ... تلك عاداتنا لمن جاء قبله
كم محبّ بعجزه قد تحلّا ... نال منّا الذي يروم ومثله

نقطة الباء كن اذا شئت تسمو اوفدع ذكر قربنا يا مولّه
وارد نا لتا بغير مراد والزم الباب فى حياء وخجله
واحفظ العهد كي توافى حمانا سالم القلب من تناس وغفله
هذه سنة المحبين فاسلك واترك العاذل الجهول وعذله

وقال ايضا حسينى ونوريز

حاضرٌ فى القلب لم يغب لذّ لي فى حبّه تعبي
لستُ انساهُ فاذكرهُ انا فيه دائم الطّرب
محيي فى عشقه منحي لم يلمنى فيه غير عنبي
سُقمي من سُقم مُقلتِه والشفا فى ذلك الشّنب
سَلبَ الالباب محتجبًا كيف لو يبدو من الحجب
وبه الاكوان قد فتنت وافتتانى ليس بالعجب
كل انواع الجمال له بأبى ذاك الجمال وبى
سَعِدت عينٌ رأته به من جميع العُجم والعرب
ليته ياسَعدُ يسلبنى وهُوَ فى حلّ من السّلب
لم يرُق لى بعده أحدٌ وسِواه ليس من اربي
آه واشوقا لبهجتِه كم اقاسى فيه من نصب
حرّكت شجوى اليه ضحى مبادحات الورق فى القضب

اظهرت

أظهرت ماكنت اكتمهُ حين غنّت فى ذرى العذب
وتمادى نحوهُ عطشى ان يدم هذا فواعطشى
فمتى بالوصل تسمح لي منتهى الآمال والطلب
ويبيتُ الشمل مجتمعًا وفؤادي غير مكتئب
وارى المحبوب عن بصرى فى حما الاجلال لا الغضب
فدموعى من تبسّمه وهُوَ فى هذا الضنا سلبى
وصبا نجد اذا نفحت من رباه ذُبتُ باللّهب
لم ازل من حرّ فرقته ساهر الاجفان واحرب
لكن المحبوب يعلم ما مسّنى من شدّة الوصب
وكفانى علمهُ شغفى ولزوم الباب بالادب

وقال ايضا

لا وقدٍ منك معتدلِ عن غرامى فيك لم أمل
يا بديعًا ما لهُ مثل هاانا صبٌّ بلا مثل
ليس لى عطفٌ على احد لا ولا ميل الى بدل
بك ياسولى ظفرت فلم التفت للدّار والطلل
وحمك المغنى فديتك عن طلب الايضاح والجمل
طاب قلبٌ انت ساكنه وفؤادٌ من سواك خلى

لو رآك العاذلون صبوا ... وقضوا بالاثم فى العذل
ما على العذال من دنفى ... فى الهوى عذك على ولى

وقال رحمه الله

ثق بمولاك فى جميع الامور ... واحسب الناس كلهم فى القبور
وارج منه العطا من سواه ... فهو يوليك كل فضل وخير
لا تعول الا عليه تعالى ... عن شريك فى ملكه وظهير
كل من فى الوجود كل عليه ... ليس يرجون غيره من نصير
عنده ما تروم من كل خير ... جل من خالق عظيم قدير
فالزم الباب لا تحل عنه يوما ... لم يفز غير من حظى بالحضور
فهو باب مجرب للأمانى ... فيه ما شئت من منى وسرور
حسبى الله من جميع البرايا ... وكفى من غنيهم والفقير
هو غوثى اذا طلبت غياثا ... ومعينى على المراد الخطير
عم بالفضل كل عبد وحر ... فهم بين حامد وشكور
وصلاة الاله فى كل وقت ... واوان على البشير النذير

وقال رضى الله عنه

رميتم فؤادى بالبعاد عن الحذر ... وعذبتم قلبى المسكين بالهجر
واسهرتم طرفى انتظارا الوصلكم ... وصيرتموا كالجمر يا سادتى سرى

وقال

وقال

رعى الله غزلان المصلى وحاجر ... فتلك اسود ليس تلك من الظبا
اموت بلحظ من سواجى عيونها ... وغيرى قتيل بالاسنة والظبا

وقال

ويحفون عليك قرحى ... وهجرك اليوم قد كوانى
فرق لى يا سرور قلبى ... فما ارى قط عنك وانى

وقال

انت عيدى يا عيد كل الوجود ... منذ شاهدتكم توالت سعودى
ليس قصدى الا اراك يا روح روحى ... فى احترا كى ان كان اونى قعودى

وقال

رب ليل هممت فيه بليلى ... جاءنى قبل ما عزمت مرادى
ساعدتنى على الوصال وقالت ... غب بنا عن بثينة وسعاد

وقال

يا من بلحاظه رمانى عمدا ... لو تقتلنى بلغت منك القصدا
ما اطيب فى الغرام موتى وجدا ... وبلاه الى متى اذوق الفقدا

وقال رضى الله عنه

اهوى وهواه كل ملكا ... اصبحت به بين البرايا ملكا

وقال

لو ابصره عويذ لي جن به كم من اسدٍ بلحظه قد هلكا

وقال

يا من ببديع حسنه الهاني هل يرجع عيشنا بحزوى الهاني
كم بتّ بها مسامرًا للغاني يا سعد تقول ما له الغاني

وقال

ما لاح على الربوع وهنا بارق الا وغدا الفؤاد منّي خافق
كم تحرق يا بريق قلب العاشق ما دمت تلوح فاصطباري طالق

وقال

يا ليلة وصلنا فوق الشعب والخل لنا يدير كاس الشرب
لو عدّت لزال عن فؤادي كربي وارتاح من السرور وجدًا قلبي

وقال

عرّج بطريلع يمين العلم واذكر خبري لهم وناري سقمي
واقصص قصصي لاهل وادي اضم قل عبدكم صلوه قبل العدم

وقال

خلّوا عذلي فقد حلا لي العشق كم من جدل رقوا لحالي رقوا
زادت علليّ وما بقي لي نطق ارجي عملي اني لسعدي رق

وقال

عرّج

عرّج بربوع ابرق الجنان يطفي حرق بقلبي الحنان
ما زلت على الخيام كالولهان يا عرب قبا هو الم الهاني

من اين على فراق سعدي صبر المرّ لدي دونه والصبر
لا ينكر ما اقول الا غمر ما طاب له بوصل خل عمر

من لي بلقا عريب وادي البان فالبعد اثار نحوهم اشجاني
ان لم ارهم فدمع عيني فاني ما العيش مع الفراق الا فاني

قد بلبل خاطري واجري دمعي تغريد حمام بان وادي الجزع
لما ندبت هديلها بالسجع امسيت الوب في نواحي الربع

يا ليل الى متى اقاسي بينك ما الذنب وما جرى لقطع البين
بالله عدي مريض هجر ونوى يا ما لكتي اصلاح ذات البين

يا من رشق المحبّ بالاهداب اسباب هواك اوهنت اسباب
في حبك قد علقت بالاهداب فارحم فالعبد واقف بالباب

غنى سحرًا هزار وادى الرند فازداد الى حلول سلع وجدى
كم من مهج تمزقت فى بخدٍ يا من عذلوا لا تحسبونى وحدى

قف باثيل رامة يا حادي كي اسمع اوارى ظبآ الوادي
فالحسن جميعه بذاك النادى ما زال يراه عاكف والبادي

يا سعد من البعاد حالت حالى هل تنعم بالوصال ذات الخال
ما العاطل من وصالها كالخال هل طعم المر يستوى والحال

هون فى السير فى حويدى النوق وانظر جسدى براه فرط التوق
بسقى ذابت حشاشتى بالشوق ويلاه الى متى ارى معشوقى

عرّج بمنى وجيرة بالخيف واذكر شجنى لأهل ذاك الريف
قل كيف لنا ولو بزور الطيف فالهجر عذابه اليم الحيف

يا مانح مهجتى ويا مشغفها فى الطور ضحى عساك ان توقفها
عين نظرت حماك ما الطفها اذن سمعت نداك ما اشرفها

ذل الجمال عزة يكفيني غدا وبذاك ان امت تكفيني
ما الحب ولو فنيت الا دين من ذا معه عشق عسى يعديني

ما اظهر للعيون خافى شانى الا دمع سكبته من شانى
فى القلب لحب منه عن شاز سيان لدي عاذرى والشانى

ان كنت نهرت سايل الاجفان لما ارتحل الاحباب ما اجفانى
ما اعشقنى لهم وما اخفانى لكن سقمى لفقدهم اخفانى

داووا اللمى يا ساكنين العلما وجدى بكم وجدى كما قد علما
فى حبكم قد صرت فردًا علما والفضل لعندكم بهذا علما

اهوى قمرا رضيته لى وعلى من مات به فذاك الميت حي
كم من جسد اذابه وهو ظبى ان رمت تحبه فللموت تهى

يا برق شاهد والجمال المطلق يا من عشقوا فكذا من يعشق
ما الفظلة والكؤس صرفا تدهق لا عذر عن الشراب يا من حقق

ان لاح البرق من جناب الشرق امسيت مهيما بذاك الافق
او لاح من الغوير فالشرق له هذا دابي ودأب اهل العشق

نافس بالروح في هوى من تهوى فالروح يهون بذلها في علوى
من جاد بغيرها وما جاد بها في الحب فحظه الجفا والدعوى

عيني صديت برؤية الاغيار هل تكحلي يا ثمد الانوار
يا من بهم الجلاء للابصار انتم اربي ومنتهى اوطاري

فمثل هواك ترخص الاجال يا من ذهبت بحسنه الاوجال
في غير هواك ما بقي لي ارب فارحم جسدا اذابه البلبال

غنا المحبوب فارقصوا عن وجدي فالرقص على غناه كل السعد
من لم يطرب الى الحدا من يهوى فاحسبه كمن ثوى بقعر اللحد

قد صرت على سعاد وقفا بالله على لم ذا كستني وصفا
ان كان الذنب انني هممت بها فالكون سها بالحسن قبلي وصفا

لم

لم انس زمان وصلكم بالسفح يا من نحوا دمعي دوام السفح
اعراضكم في القلب منه جرحي داووا بالله يا موالي جرحي

اهوى رشا ذابت عليه كبدي في الحب له حياة روح الجسد
لا اسمع فيه زور اهل العند فالعاذل لم يزل ضجيع الحسد

يا من للهجر منه لا اعتاد ايام رضاك كلها اعياد
ما غاب نعيمها سوى بنصرت قد صح بما اقوله الاسناد

سامرت غزيل الكثيب الفرد اقصى اربي لكن بعد الجهد
لولاه انا لني وصالا منه ما نلت عزيز وصله بالجهد

قد غازلني هذا الغزال العذري لم يبق عن الغرام لي من عذر
احببت لطيفه منا مي لاري ايام الوصل في ليالي الهجر

اهوى قمرا في حي قلبي سكنا لم ارض لمهجتي سواه سكنا
من واصله لاقى سكونا وهنا لكن وجدي بوصله ما سكنا

ان جُرت بسلع سل عن الاحبا واذكرلهم كي يرحموا ما بي
قل صبكم قد ضاق صبرًا فعسى بالوصل يفوزا وبفتح الباب

ماناح مُطوق باعلا البان اولاح بويرق على لعمان
الا امسيت صانغًا الى فلكها كي لا افنى بدمعي الطوفان

لم ارضى بغير حبكم لي مذهب هذا ديني وعنه ما لي مذهب
يا من سكنوا العذيب من لحشاى تعذيبكم يا سادتي ما اعذب

لو عاد لنا بالوصل عيد الوصل ما عاد لنا من قد سما بالعدل
لكن حالي وان جفا من اهوى حالٌ ابدًا رغما لاهل العذل

فارقتكم والقلب في اسركم يا من منعوا جفني لذيذ الوسن
عسى من نا يتم كفنا فالميت انا والفرق ترك الكفن

تغريد الورق في الدجى ارقني لما باتت تشدو باعلى الفنن
ما لي سكن اشكو اليه شجني حسبي ربي ان رمت شكوى الحزن

لله

لله ليا ليًا على ذي سلم ما بين اراكها وبين السلم
امسيت بها سميرَ سلمى وحدي حتى هزم الصباح جيش الظلم

في حب سعاد قد كساني الوله فالعاذل في الغرام مالي وله
قلبي راض بما به قد رضيت عنها لذ ع العذول ما حوّله

اخبارُكم تطيبُ للسُمّارِ يا من بجمالهم حلا الابصار
والذكر لغيركم سقام وعنا من ذا يرضى باحقر الاذكار

يا سعدا ذ اجيت النقا والبانا فاذكر لبنا والسعد من لبنانا
وانقل اخبار من هواهم فرضي ما زلت بهم حلف الصبا وهانا

ما ذاك على ذات اللما والخال لو تجعلني للثغر منها وال
بالروح حلفت ما انا بالسال حتى احظى بريقها السلسال

روحي تلفت ولم ترد عذبالك ما يقتلني وحق عينيك سواك
قد عذبني يا صورة الحسن جفاك ادرك رمقي جعلت باذاك فداك

ان صدّ وملّني الذي اهواه فالقلب على البعاد لا ينساه
ما كان عليه لو شفا مضناه كم اصبر لا اله الا الله

يا كل مُنايَ طال منك الغضب ما كان تقول في جفاك السبب
قد ذبت عليك يا حبيبي لكن لو مُتّ جوى تقول هذا كذب

افدي قمرًا في حُسنه نزّهني قالوا الهاك قلت بل ولّهني
ما كنت على حديثه مُطّلعًا لولا مكحول طرفه حدّثني

في صفحة خدّاك المحبوب تفسير غريب دمعي المسكوب
والشرح على سطّاله يا رحمني يا يوسف صل والاه بلا يعقوب

حبي لكم يا اهل نجد شرف ما فيه كما يظن لاح سَرَف
والحكم من حديث قطعي سقمي فيكم صحّت اياته والصحّف

جمعي بكم بخلوا سُوَيدا بصري يا من بهم يحق محو الأثر
طوبى لفتى رماه لحظ منكم قد جاء بذاك شاهد في الاثر

اصبحت

اضبحت ارق من شمال وصبا في حُبّ شويذن كساني وصبا
قلبي لامام حُسنه اسمعني فاقضوا عجبًا ازهام سمعي وصبا

بانوا عنّي فبان كلّ السلوان واعتضت من السرور جم الاحزان
هل يجمعني واهل وادي نعمان هذا سهل على الكريم المنان

اعوام رضاك عندنا كاليوم والساعة من جفاك عام روحي
يا يوسف صِل يعقوب حزنًا من هجرك لم يلذ طعم النوم

افدي رشأ قد ازعد الهجر من صبح جبينه ضياء البدر
قضيت به حوائجا في الصدر ما احزنني الا طلوع الفجر

اهوى قمرا حماله الهاني قد طاب به زمان عيشي الهاني
من شاهده يصير كالولهان لا اسمع فيه قول من ينهاني

في القلب لكم منيزل مقصور عن غيركم ومنكم معمور
في الذكر عرفتكم ولا انساكم يا من بهواهم جرى المقدور

وقال

بالله كرّر ايّها المطرب تذكار قوم ذكرهم يعجب
ما رنّم الحادي بذكراهم في الشرق الا رقص المغرب

وقال ايضًا

قلبي على عهدكم مقيمُ والشوق لي مقعدٌ مقيمُ
ومن عذول الشهود اني مؤذن في الهوى مقيمُ
وفي حماكم حططت رحلي والغير من حوله يحومُ
وحفكم بعد ان حصلتم لاعصين الذي يلومُ
ما ايلتقي مثلكم فؤادي يا اهل نجد به يهيمُ
فساعدوني على هواكم يا من هم الكاس والنديمُ

وقال رحمه الله

يا سالبا النوم عن جفوني اجعل لهذا الصدود حدا
واشرح بطيب لوصل صيدي نقدا وان شئت كان وعدا
انت لروح المحبّ قوت وطالب القوت ما تعدّا

وقال رضي الله عنه

صلاتي وتعميري وحجي وصالكم واشراك قلبي الميل نحو سواكم
وانتم غنى فقري وكنزي ومطلبي وغاية اما لي حصول رضاكم

سلام

سلام على الدارين في جنب حبكم وما اضيق الدنيا اذا لم اراكم

وقال نفعنا الله به

بذات الخال قلبي صار هائم وفي ابوابها ما زلت قائم
نسيت بها الفؤاد وما حواه وغبت عن المعالم والعوالم
فكر يا أخي حديثها لي ولا تخشى لعواذل واللوائم

وقال رضي الله عنه

يا حبّذا يا حبّذا يا حبّذا بدر عليه اصابني كم من اذا
والله لو خطر السلو بخاطري ما دمت في قيد الحياة ولا اذا

وقال عفا الله عنه

بالله بالله بالله زوروا فكلما قيل زور
وما روي ذاك عني الا خفافيش عور
تيمموا نحو نجد فقيل هيهات غوروا
ان المغاني غوالٍ له النفوس مهور
فررت للحق منهم اذ هم عن الحق زور
دخلت مصر هواكم وقلت هو الله صور
فصرت فيها عزيزًا تجارتي لا تبور
وقد اتاني بامني قبل الدخول البشير

وَجارِكم في سُرورٍ يغارُ منهُ السُّرورُ
حاشا على الجارِ حاشا ياسادتي ان تجوروا

وقال سامحهُ الله تعالى

عاذلي في الهوى ابلهُ بل عديم العقل جملهُ
رام ان ينسخ فصلا ثابت الاصل بفصلهُ
هل لهذا من دواءٍ هل لهُ يا قوم هل لهُ
لو يذوق الحبَّ مثلي صار مفتونا مثلهُ
كم محبٍّ هام قبلي وعذولٍ لام قبلهُ
هو في سهوٍ ولهوى وانا صبٌّ مُذ لهُ
ياسميري ونديمي ذرهُ يهذي وقل لهُ

وقال ايضًا

وشادنٍ قلت لهُ مرّةً ما احسن الوصل وما اعذبهُ
ففوق السهم ولم يخطني واذ اراني ميتاً اعجلهُ
وقال هذا عاشقٌ مُغرمًا وحُبهُ اياي كم عذبهُ
مُت في الحبّ ولكنني لم ادر قتلي ما الذي اوجبهُ

وقال رضي الله عنهُ

مراسل شوقي نحو ليلى رسايلي وكتمان وجدي من اجل سرايري
ولكن

ولكن جرى دمعي ونمّ بما جرى فتحقيق جار عند جار وسايلي

وقال عفا الله عنه

يا ناذلين مهجتي انتم شفا علتي والعذب من وصلكم يطفي لهيب غلتي
فسامحوا عبيدكم في بابكم بوقفة فانها وحقكم عندي كالف وقفة

وقال رحمهُ الله

انتهض فالركب قالوا نهض عسى الله يشفيك من ذا المرض
ففي حاجري طال هنك الثوى وفي رامة لك كل الغرض
فواصل سواك بلا فترةٍ ولا وقفة لأمر عرض
وقالي السهاد وعاد الكرى فقاضي الهوى كل هذا فرض

وقال رضي الله عنهُ

بالله ما بينكم وبيني حتى اطلتم زمان بيني
لا عيش لا اذا وصلتم عذاب بين بعد بين

وقال رحمهُ الله

يا ليل الحبّ يشدو بكل معنى غريب
وليس تلك المعاني الا لصبّ غريب

وقال ايضًا

افدي الذين اذا اما ذكرتهم انسوني

انستهم فسبوني لا بل هم انسوني

وقال ايضا

يا ليلة الوصل طولي على جميع الليالي
وساعديني بطول فذا بديع الجمال

وقال ايضا

زار الحبيب فاء حيا ميت الغرام وحيا
فشاهدوا ميت حب بزورة عاد حيا

وقال ايضا

يا من له القلب بيت سواه ما عنه امرا
اراك تسال عنه وصاحب البيت ادرا

وقال رحمه الله

دع ذا التغافي واسمح برد الجواب
واسمح بعزك لي فقد احاط الجوابي

وقال رضي الله عنه

لولاك يا ورق بابل ما ارقتني البلابل
وما قنعت بهذا حتى استعبت البلابل

وقال عفى الله عنه

وعاذل

وعاذلٍ لي يلومُ يظن اني سليمُ
وما اصابَ فانّي كليمُ قلب سليمُ

وقال نفعنا الله به

مرمزري البدد بالنور المهفهف شادن الحور
في لماه الخمر معصور شا ارشفه قال مالك دور
قلت له يا حوري الدور ما بدا بك وانت مستور
قال لي كتبه ومقدور شا بنبع البر منشور

وقال ذو بيت

ما بدا لي غير عطفي لظهور ما كان مخفي
شا نظر اخلاقي ووصفي في معرف غير منكوري

ذو بيت

قد قضى قاضي ظهوري واقتضى سلطان نوري
يوم ابرز من قصوري قدم العشاق مهدوري

ذو بيت

حبذا يا نور عيني يا فقار سيف حيي
بذل دنياي ودیني يوم افنى فيك مقهور

وقال رضي الله عنه

خرجت يا نور عيني خدي بماء معين
وليس تنكر خرجا اتى به ابن معين

وقال عفا الله عنه

ما لي اليكم رسول الا النسيم العليل
فحملوه شذاكم يصح منه العليل

وقال سامحه الله

يا راغبا في السراب وزاهدا في الشراب
اصبر لذاك التراب تحظى بكشف الحجاب

وقال رحمه الله

ان زرت يا نور عيني فالدهر لي رمضان
وان صرمت حبالي فما يفيد الزمان

وقال ايضا

لا تقتلوا قول واشي اني هويت سوكم
وحقكم ذاك زور على قتيل هواكم

وقال غفر له

هواكم صار ديني يا عرب وادي العقيق
وقد جرى من عيوني مدامع كالعقيق

وقال

يا قتيل الغرام كن بي معنى انا في الحب لطف الناس معنى
لو زار مجنون ليلى لقرت عينه بي وهام في كل معنى

وقال

ان تذهبي مهجتي مني بلا سبب فالذهب يا اخت سعد شيمة العرب
وما عليك فدتك الروح من حرج انت البرية من روحي ومن سلبي

وقال

يا من اود فراق الروح ان هجرت ما في الفنا اذ اما عجبت من عجب
نم بقاي ولو مقدار مضمضة منه التعجب ياسولي ويا اربي
فواصلي مغرما ذابت حشاشته فيك اشتياقا به افضى الى العطب
بالله لا تسمعي في الصب زخرفة من حاسد لم يزل يرتاح للريب
قالوا الوشاة سلى قلبي وقد كذبوا فيما رووه لو استحيوا من الكذب
بلى سلوت عن السلوان مفترض قد اوجبته صبابا تي ولم يجب
فالليل يشهد اني لست ارقده من غير لا نصب كلا ولا وصب
وكم شهود سوى هذا تعدله ذكرى لها جائر والترك للادب

وقال

سلم لهم تلق من انفاسهم عجبا واخضع لهم يا طفيلي الهوى ادبا
ولا تقل سبي يوما ولا نسبي يكفي لهم سببا يكفي بهم نسبا

وقال

كل حالي قد حلا لي فيك يا مولى الموالي
انت قصدي ومرادي في مآلي ثم حالي
خاب قلبٌ عنك يسلو في سكون وانتقال
لا رعا الله عذولا قد اتى لي بالمحال
قالت تسلو قلت كلا لا رعى الله سالي

وقال

يا بلى اللحظات عنبري النفحات
حسناتي في هواه مذهبات سيآتي
قال لي مت بحياتي قلت من لي بالممات
قال شام ام يماني انت ام غزي الجهات
قلت هات الكاسهات فاناجم الشتات
قال لي تسلو هوانا قلت ليست من صفاتي
ان سمعي ليس يصغى لسماع الترهات
قسما بالمرسلات من دموعي الذاريات
ليس لي عنك سلو يا بديع الخطرات
كيف تسلو روح صب قرات والنازعات

اناس

انا ساهٍ فيك لاهٍ عن جميع الكائنات

وقال

يا نازلًا بالحمى الغربي من خلدي اليك اشكو الذي بي لا الى احد
قلبت طرفي في الاكوان هل احد اشكو اليه الذي القى فلم اجد

وقال

قالت سعاد وقد رأت دمعي جرى صدق المحدث والحديث كما جرى
فدهشت من فرحي وقلت نعم نعم ما كان حبكم حديثا يفترى
لي من هواكم صرفه وعتيقه حاشاي من دردية ان اسكرا
بالله يا حادي النياق لحيهم والصيد كل الصيد في جوف الفرا
سلم على اهل الخيام وقل لهم مات المحب من الغرام ومادرا

وقال

يا هاجرًا حتى له زائد لا صلة منك ولا عائد
لم انس طيب الوصل فيما مضى يا ليت ذاك الوصل لي عايد

وقال

قلت لي في الغرام مت بحياتي كي تنال الوصال فالموت حالي
ومرادي الوفا قبل وفاتي ان طعم الوفا بالوعد حالي

وقال رضي الله عنه

يا مقعد الغرمان يا عبد الهوى يا بانيا والبين يهدم ما بنا
زرني اعلك الهوى وفنونه واشتم انفاسي يزل عنك العنا
فانا امام جيوشهم وجنودهم وانا الدليل لهم على كنز الغنا
لي في الغرام حقايق ودقايق من نالها او بعضها نال الهنا
يا نازلين على منى وحياتكم ليس القتيل بحكمكم الا انا
انتم سكنتم في سويدا مهجتي لم الا صير لسركم كلي انا
لكم الجمال بديعه وغريبه والحب لي ما شط منه ودانا
يا من اعيذ جمالهم بجلالهم ما كان فيه رضاكم فهو المنا
لا تحسبوني خائفا من هجركم او راجيا الدوام وصل بحتنا
هيهات لي شغل بكم عن ذا وذا وبكم عليكم في الهوى ادلالنا
ما قدرنا ما نحن حتى انتا طبنا بكم لولاكم طبتم بنا
لولاكم ما شاقني بان اللوى كلا ولا وادي النقا والمنحنا

وقال

يا بدر اهلك غاروا عليك من كل مالك
فكن عليهم غيورا وعد عن كل هالك
واحفظ عهود هواهم ان كنت يا بدر سالك
وقل لمن لام دعني فلون حالك حالك

فان

فان لام فيهم عاصٍ ولو كان ناسك

وقال

يقول حبيبي وقد زارني فبت لطلعته اشهد
اذا كنت تسهر ليل الوصال فليل الصدود متى ترقد

وقال

الله الله في زكاة الجمال يا عائبا بصيغة الحسن خال
وتفضل فانني مستحق وفقير اليك في كل حال
ان قوتي وشرابي وصلك العذب الزلال
كل قوت وشراب ما سوى هذا محال
فيك واصلت صيامي حبذا منك الوصال
فتعطف لا تقل لي ليس في الصوم وصال

وقال

مهمات قلبي اذكاركم يا من هم المحصول والحاصل
ومنتهى السول وغايته وصل به يرتفع الواصل

وقال

ومهمهف قبلت اشنب ثغره ولثوغ ذاك الثغر ما لا يحسب
قال احسب القبل التي قبلتني فاجبت انا امة لا تحسب

وقال

عجبت لخل بدا بالصدود ... وكان حقيقا بحفظ العهود
يقول وقد صاد بنوى النوى ... هل الدهر يوما بوصل يعود
ويترك وادى اللوى خلفه ... ويرجو زمان اللقا ان يعود
ويفدي الزمان الذي قد مضى ... بنفس تعدت رسوم الحدود
ويسال سكان وادي النقا ... شرابا طهورا عزيز الوجود
ويشكو تعشقه نحوهم ... ويزعم رغبة في الورود
ولو كان فيما ادعى صادقا ... اقام على ما ادعاه الشهود
فاي ادعاوي بلا شاهد ... واي حقوق نفاها الجحود
وكيف وشاهد احواله ... يحقق بطلان تلك العقود
وما زال دمعي لهذا الجفا ... على صحن خدي كوبل يجود
فيا ناظا عينين وما عرجوا ... ومنثور دمعي كدر العقود
حللتم زورودا ونحن النقا ... وابن ابن النقا من زرود
تعالوا لنجدد عهود الرضا ... فهدى ويقات سعد السعود

وقال

كل من في الناس يهوى مقرة ... ومكانه مكاني وليس عندي لربع فيه الجفا
ولا الزمان زمان ليامه بل زمانه ... فما امر التجافي مكانه وزمانه

وقال

وقال

لاجل بديع في المحاسن قد هوى ... تفقهت في دين الصبابة والهوى
واصبحت فيه باجتهادي عالما ... واعرضت عن من في مهاوي الهوى

وقال

الوصل منكم هو الحياة ... لكن جفاكم هو الممات
والطرف من فقدكم طريف ... فانسوا مقلتي وواتوا
ياساكني منحنى ضلوع ... قد طال هجرانكم فواتوا
فالعمر مني وان تمادى ... بلا اتصال بكم فوات

وقال رضي الله عنه

جال ليلى لنا تبدا ... فالبعض اسرا والبعض قتلا
والبعض من دهشة حيارى ... والبعض سكري والبعض ذهلا
والوقت قد راق للندامى ... والكوس الخندريس تجلا
راح سقاها جمال ساق ... روحي فداه اراد ام لا
قد طاب لي فيه ما اعاني ... وصار صعب الامور سهلا
عجبت من ناره بنجد ... تذيب من في رلى المصلى
لولاه لم يحل لي غرامي ... ولا كساني الغرام ذلا
قتيل لحاظه شهيد ... وجيده بالرضى محلا

حديث حبّى له قديمٌ فيا عذولي عليه مهلا
سلو قلبي له محال لو قلت ما قلت يا محلا
لا نلت منه المرام ان لم اجعل فوادي له محلا
سكرت يا جفنه فعربد على لا ترع فيّ اءٍ لا
وانظر الى الحيّ مثل ميت لعله يشفى والا

وقال رحمه الله

بالوصل منك مريض هجرك يشتفى مما المّ به ومثلك من شفا
يا منتهى الآمال يا كل المنا ادركه فهو من الصدود على شفا

وقال

حدّوكم حديث لنا قديمٌ عن صورة الحسن قد رويتا
فيا عيون الجمال قري فكل عين رأته عينا

وقال من رست

حبي لكم قد برّاني وباعني واشتراني
للناس عيد وانتم عيد مع المهرجان
سبيتموني جميعًا روحي فدا من سباني
نسيت زيدًا وعمرًا بكم وتلك الاماني
حتى نسيت وجودي وغبت عن كل فاني

ن

وما

٤١

وما لحظت سواكم الا تنيت عناني
يا ساكنين فوادي ما في فوادي ثاني
هذا وما ثم ثانٍ لكن تعدّت لساني
لا كان لا كان قلبٌ فيه التقا ساكنان
وهو الحقيق بكسرٍ في عرف اهل المعاني

وقال

انا صب مستهام في هواكم لا ءُ الام
قال لي المحبوب عنكم بذلك الروح حرام
قلت يا محبوب دعني امة العشق كرام
حرم النحل عليهم كلما صح الغرام
حبذا المامور منهم حبذا منهم امام
ليتني للقوم عبدٌ او نزيل او غلام
فنزيل القوم كلا لا يضام لا يضام

وقال رحمه الله

اديرا راحة الارواح بالله يا سعد
على نغم الالحان قابلك السعد
ولا تسبقني سرّ الخافة لائمٌ فما ينبغي لومي وقد سقط الحدّ

كم فى الغريم من النعيم ياحبذا هو من غريم
قالوا صبا فاجبتهم هيّا الى الرشا الرخيم
ياعاذلى وحياته قد فزت بالسر العظيم
والله يهدى من يشا الى صراط مستقيم

وقال سامحه الله

يا راحة الروح يا من هواه اشرف مذهب
واصل فديتك صبا انسيته كل مذهب
وباين الكل الا من بالهوى قد تمذهب
مشارب القوم شتى من كلها صار يشرب
قد شرق الناس طرا وللغرائب غرب
فهو الغريب ولكن محبوبه منه اغرب
تعجب الخلق منه وباطن الامر اعجب
يا موجبين لصحوى السكر والله اوجب
وليس يوجب صحوى الا بليد معذب
بين الغوير وبخد طول الزمان مذبذب
وطالعوا ان شككتم تهذيبكم والمهذب
يا ما الذ استماعى قول الندامى لى اشرب

فى

فحضرة ليس فيها الا مراد مقرب
ومطرب الحى ينشدو لا عاش من ليس يطرب

وقال رضى الله عنه

ايها اللحظ المريق دمى انت فى حل وفى سعت
حبذا يا فتنتى قدم بى الى حتف الهوى سعت
كم معانٍ فيك يا قمرى للمعنى الصب قد وعت
من تمعناها وعاينها عاش فى حفظ وفى دعت

وقال رحمه الله

قال لى دورة الفلك هذه الروح هيت لك
انت بدر مكمل وعلينا لك الدرك
عشت فى برزخ الهنا فانبسط ايها الملك
فى سرور مؤبد كلما اشيته امتلك

تم ولله الحمد اولا واخرا ظاهرا وباطنا وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
امين
م

كتاب نسمات السحر ونفحات الدهر
للامام السودى نفعنا الله به
وببركاته فى الدنيا ٤٣
والاخرة
امين
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام الاستاذ الكبير القطب الاعظم العالم الربانى مولانا السيد السند الاحل العارف المحقق ذو الانوار الظاهرة والدلايل الباهرة ابو عبد الله محمد ابن احمد ابن ابراهيم بن محمد السودنى الشهير بالهادى رضى الله عنه وارضاه وجعل الجنة مخلده ومثواه وو ونفع به وبعلومه ومدده آمين آمين

وقال رضى الله عنه

يا ساكنين السفح من نعمان نظره لقلبى الوالهِ الحزين
يكفى من الاعراض والهجران يا من هم نور عينى اليمين
كم للبعاد فى القلب من اشجان لاكان لاكان كل يوم بين
يضعف عقول الشيب والشبان يا خالقى كن لى عليه معين

ما كان ذنبى يا غزال ثمهد
تترك دموعى تستبق على الخد

يا ليت

يا ليت شعرى هل جفاك لاحد

توشيح له

يا رحمتا للعاشق الولهان عمر مضى فى الوجد والحنين
اضناه طول السقم والاحزان ما تم غير الشوق له قرين
يهوى الجمال الباهر الاسنى ضعف الوصال يلى سالب العقول
من رامه لابد ان يفنى افتى بهذا جملة الفحول
ولاحد يدرك له معنى ولا مع المخبر سوى الفضول
وراسخ الاقدام فى العرفان قد صار من عجزه على يقين

توشيح

العجز عن ادراك ذاك ادراك
والخيط بالاقوال فيه اشراك
والحال تنطق ايش ايش ادراك
من دون هذا تهدم الاركان حاذروا هذا صدق ليس بين (مين ص)
من لم يصدقنى فذا الميدان يسعى ليكسب ما كسبت جنين

ذو بليت

فى مثل هذا يسهل البذل للروح والخاطر يا طيب
والمتر يحلو فيه والذل والحفظ للاقدار فيه عجيب

يا سادة في مهجتي حلوا ... يهنى الذي انتم له نصيب
يا عرب وادي المخنا والبنا ... اين العهود الماضيات اين
حاشاكم ان تهجروا المتيم
والوصل منكم فوق كل مغنم
ان دام هذا الهجر بخت نسلم

توشيح

لا تهملوا من دمعه شنان ... بغير دين الحب لا يدين
ما قط يعرف مطعم السلوان ... حالف بتركه اربعين يمين

وقال رحمه الله

ما لاح برق الحمى الا وهيج لوعة المعنى
وفاض دمعه دما ... وحن من كثر الجوا وانا
ماذاك الا كما ... له في ميض البرق الف معنا
وليس يدري بما ... يلقاه الا مستهام معنا
هذاك يعرف شرح ما يلاقي
قلبه كقلبي من اذي الفراق
عالم بمعنى الصد والوفاق

توشيح

كم

كم من متيم رما ... قرى البوادي واسر ومنا
آه يا عذيب اللما ... متى تواصلني وصال مهنا

ذو بيت

حسنك مكني جميع ... افعل مرادك فالعبيد عبدك
سامع لامرك مطيع ... حافظ على طول الزمان عهدك
يا ذا الجمال البديع ... جسمي معي والقلب صار عندك
وانت مروى الظما ... بلغ فوادي ما عليك تمنا
لولاك يا من للعقول فتان
ما بت ارعى الفرقدين سهران
ايضا ولا كان الحديث كما كان

توشيح

يا غاية المرتما ... يا من تغنينا كما تغنا
قصدي اليك قد سما ... يا مخجل الاغصان ان تثنا

ذو بيت

سلبت كل الانام ... وانت في وسط الخبا محجب
خليتهم في هيام ... فكيف لو كان الحجاب يذهب
لا عيش الا الغرام ... هذا صحيح يا سايلي مجرب

شمر عسى بما نظره بها فقرك يزول وتغنا

خيم بربع الحب يا نديم
تظفر بما املت من نعيم
واحذر مقال الحامد السقيم

ان الحجاب العما لا كان لا كان الحجاب فنا
سالت رب السما بكشف حجاب الحامدين عنا

وقال رحمه الله

اراك يا فاتر الاجفان تسبي بحسنك جميع الناس
فاحكم بما شيت يا فتان لا باس عليك يا مليح لا باس
فما سواك للملاح سلطان يا عطر الثغر والانفاس
بالله يا فايق الغزلان صلني غنيم غفلة الحراس
يا درى العقود موتى اذا غبت عني
يا وردى الخدود حاشاك لا تمتحني
يا وافى العهود حافظ على حسن ظني
لاحظني تعود ايام ذاك التغني

توشيح

حبيبي يا مكلل باكليل الجمال
تعطف يا مدلل ويا حاوى الدلال
على عاشق مبلبل غدا مثل الخلال
وصبرى عنك قد قل وقد ضاق احتيالى

ذو بيت

ما حيلتى فيك ما جهدى وانت دونك فوات الروح
لكن عهدي القديم عهدى وكل حالى لديك مشروح
اقسمت يا باهى الخد مالى سواك فى الوجود مملوح
وانت لي غاية الاشجان يا مطلب السادة الاكياس
قتلى لك مباح يا من سباكل كلى
لا تخشى جناح فى اخذ روحى وعقلى
جاوبنى امرداح وقال لي جملتك لي
دع عنك السماح بملك غيرك وولى

توشيح

تجنب كل دعوى تنل منها مرادك
ولا تنطق بشكوى ولو مزق فوادك
فبلوى الحب حلوى يكن هذا اعتقادك
فان ترضى وتقبل والا عشت خالي

تعطف

قال لم عذول ام غبي جاهل لما سمع شرط ذا الاهيف
ان كنت يا صاحبي عاقل خلي الهوى قبل ما تتلف
فقلت لا كنت يا غافل موتي بسيف الهوى اشرف
كم في الهوى طاح من شجعان فاترك هداك مع الوسواس
بسك يا عذول اتعبت والله قلبك
يكفي كم فضول ابدا بنفسك وذنبك
ما اسمع ما تقول لو طال ما طال عتبك
لكنك جهول فالله حسبي وحسبك

توشيح

انا مضنى متيم بحيران العقيق
وعقلي كالمهيم اكاد اعوى طريق
وما للجرح مرهم سوى وصل الفريق
عسى المعقود ينحل والحظى بالوصال

وقال

عن غرامي ولوعتي لا يحركني الملام
ذاك ديني وملتي ذاك غاية المرام
محنتي فيه لذتي سلوتي للهوى حرام
ما فتن

ما فتن حد كفتني قيس دوني بلا كلام
ذاك فني من قديم دهري
عليه عامي قد مضى وشهري
لاحب الا ما يكون شهري

توشيح

سكن الله عشقتي في فوادي مع العظام
وشفى سقم فرقتي بالرشا سمهري القوام

ذو بيت

ما منى قلبي الجريح غير نظره من الحبيب
والوصال من صحيح صحيح ذاك على فاتني قريب
المليح يفعل المليح عاشقه قط ما يخيب
يا نديمي برامة قف بنا هذه الخيام
نزه فوادك في غزال الاجرع
ان كنت مثلي يا نديم مولع
واسكب دموع العين اربع اربع

توشيح

ان حجي وعمرتي رويتي حيرة المقام

هُم جلا نور مقلتى وبهم يحصل التمام

ذو بيت

زارنى ريم سامرى وانقضت دولة الفراق
بات عندى سُمارى هكذا هكذا الوفاق
قرّ بالوصل ناظرى رق وقتى وطاب وراق
فليقف تحت رايتى كل مشتاق مُستهام

الله اكبر تم لى مُرادى
ونلت ما ارجوه من سُعادى
بالفضل والاحسان الاجتهادى

عز قدرى بعزّهِ طول دهرى على الدوام
لا بحولى وقوتى مذهبى الجهر والسّلام

وقال سيكاه

هل عندكم من سُعاد لخبر عسى نبا
فالقلبُ حارت به ربى الفكر على الربا
يا قوم هل لى دليل الى غزال الحِمى
يشفى فواد العليل وينطفى ذا الظما
عقلى بها كالخبيل املحقق اما

مضى

مضى زمانى وما انقضى وطرى مع الهبا
متى يُرينى القضا والقدر رشا الخبا
يحق لى بذل مُهجتى ودمى ان تم ذا
انا الذى صار منتهى همى هذا الجذا

نادَيتهُ واجيب بالله صلنى عجل
التفت وقال كن اديب تظفر بنا يا هبل
حسبى البديع القريب ما الكحل مثل الكحل

توشيح

ارواح عُشاقنا لنا هدد بلا عنا
من فاته الصبر فاته الظفر مجربا

ذو بيت

هذا المصلى وهذه الكتب وذا النقا
لمثل هذا يهزنا الطرب تشوقا
ختم بنا يا نديم فالقصد كله هنا
هذا النعيم المقيم دع عنك هذا العنا
اليوم برق النسيم وزال عنا الضنا

توشيح

كم لى لهذا الوصال انتظر من الصبا
حتى سرى لى نسيمة العطر ريح الصبا

وقال

له تطيل هجرى يا فايق الغزلان
له فداك سحرى يا ساحر الاجفان
يا راحة الارواح يا كحل العين
يا فتنة الاشباح جفنك من العين
يا مغدم المرتاح للعرض والعين

توشيح

وهبت لك عمرى يا مخجل الاغصان
والعمر يا ذخرى من احقر الايمان
كم فيك من حاير احير من الضب
مفتون بك ساهر مشهور بالضب
وطرفه ساهر مشغول بالضب

توشيح

بالله يا عذرى عطفا على الولهان
يكفى من العذر والمطل يا فتان

عجل

عجل بما تهوى واظبى واهيف
عسى عسى تروى من ريقك القرقف
ويذهب الشكوى يا بدر حين انصف

توشيح

ما ليلة القدر وما قضى الاشجان
الا الوصال شهرى بين الاراك والبان
هذا الذي اهواه فى كل احيانى
لو ساقه الله نحوى لاحيانى
ما القصد الا هو لكن اعيانى

توشيح

وخاننى صبرى ليت الجفا الاكان
وقد مضى عمرى يا معشر الندمان
حلو الجفا مر يكدر الاسرار
ويومه شهر ينغص الاعمار
وينفعه ضر فى الجهر والاسرار

توشيح

يا ليلة السد والسفح من نعمان

عودي يطيب هجري وتنجل الاحزان

وقال

عسى عرب الاخدار يرعوا المضناهم وداد
ويذكروا من قد صاد وهان مملوك القياد
يركب بحار الاخطار حتى ترى عينه سعاد
في الحب هايم مختار جسمه براه طول البعاد
يسكب دموع العين ما بين امطلول
ياعاذل المشتاق دع عنك الفضول
فالوم للعشاق من طبع الجهول

توشيح

مالك ولوم الأحرار يامن قسى منه الفواد
حاشا الكرام الاخيار ان يبتغوا لوم العباد

ذو بيت

اقسمت ما اتراك فني ولو هجر ربع الجيب
خلي بديع الحسن وكل محبوبي عجيب
يا سعد لو تسلبني لكان حالي فيه يطيب
في السلب كل الاسرار والسول اجمع والمراد

لكن

لكن انا راضي ومختار ما فعل
سوى زماني بالتجافي او وصل
فمركب التسليم اسلم يا هبل

توشيح

وما قسم يحصل فدع عنك العلل
سن الجفا والاقدار خلا العقول في واد
بحره بعيد الاغوار الخوض فيه ضد الرشاد

ذو بيت

حالي محبوب قلبي حال وعشقي لا يزال
فيا ليالي القرب عودي كفانا مطال
ما قصتي ما ذنبي في قطع حبل الوصال
كم يا منيع الاستار ترمي جفوني بالسهاد
ان الجفا فتت ومزق مهجتي
وما نكث قلبي فخذني بالتي
طول الليالي ترعى امر زواهر مقلتي
يسين عليك يسين برد لوعتي
واصل بطيب الاسمار ولو بطفك في الرقاد

واترك جميع الاعذار ماقد مضى لاعاد يعاد

وقال رضى الله عنه

جنب على ريم رامه راعى امعيون امكيله
جامع فنون ام نخامه محيى النفوس ام قتيله
ناديت واخو الحمامه صلنى ولوفرد ليله
اعرض وجرام نخامه فقلت ماتم حيله

ما الشور يا اهل الهوى
قلبى تفتت جوى
فى عشق قمرى اللوى

توشيح

هذا نحولى علامه والروح منى عليله
بالبخت عاد السلام من هجر ظبى الجميله

ذو بيت

لوزانى رائس الجيد احيا الذى ماتمنى
واصبحت كالعبد للسيد راضى جميع التجنى
ارديد يا فاتنى الاروبد ماكان ذافيك ظنى
اتلفت عقلى ظلامه يهنيك هذى الجميله

واصل

واصل نزول التعب
ما للجفا من سبب
يا منيتى والارب

توشيح

زرنى وقل لى كرامه فالنفس صارت كليله
ما فى الوصال من ملامه فالخل يرضى خليله

ذو بيت

روحى واهلى فداك واسولى كل الخواطر
لولاح باهى جمالك كلت جميع النواظر
كل الكمال من كمالك غرد بذا الطير شاهر
اسكرت انت المدامه ميلتها الف ميله

وصفك جميعه مليح
هذا الكلام من صحيح
كم فيك هائم طريح

دمعه كفيض الغمامه ماقط صادف وسيله
قامت عليه القيامه قصة غرامه طويله

وقال رحمه الله

غنى على دوح المصلى هزار والليل قد فرق جيوش النهار
فيهاج شجوا مصب غوام ديار حتى غدا المسكين مالة قرار

يستين كم هاجت عليه بلابل
ما زال طول الليل على ام لامل
والدمع فى صحن امخدود سايل

توشيح

يهوى اللقا من ديم رايه جهار ولا هدا من يوم شط المزار

ذو بيت

ان دام هذا الهجر مالة دوام لكن عسى يظفر باهل الخيام
ما كان يحسب بعض ذا الغرام فاليوم قد اصبح خليع العذار

يبكى اذا رفرف برق حاجر
وللنجوم الزاهرة مسامر
وكل ذا من ذلك المهاجر

توشيح

لو كان يصل ما امست دموعه غزار ولا شجا حادي ام ركاب قفار

ذو بيت

متى متى يعطف حويلى الحباب فالقلب من جور الجفا فى عذاب

والوصل

والوصل يطفى حرقة الاكتياب كما يطفى لما لهيب الجمار
وان اراد الهجر فالمعنى
راض ولو اجرى الدموع مثنى
والقلب يضحك والبكا لمعنى

توشيح

واسال عن المعنى خيار الخيار اهل الوفا والذل والانكسار

وقال ايضا

آه يا حويلى العتاب يا حالى القبلى
قل لى وحقق جوابى ما كان من قبلى
قد مسنى ضر الجفا والنوى
ولم يبلغ خاطرى ما نوى
ودر عمرى بغته بالنوي

توشيح

ما كان دا فى حسابى يا اكحل المقل
انك تطول عذابى لكن خاب املى

ذو بيت

قلبى صحيح الوداد والسقم فى بدنى

وقد تمادي بعادي والصبر عنك فني
خذ يا جميل الوجه لي بالجميل
واعدل فحسنك لا يري له عديل
والوصل يشفني ولو كان قليل

توشيح

اسعد برشف الرضاب ابرى من العليل
حاشاك تهمل جنابي والمرفيك حلي

ذو بيت

يا عرب وادي العقيق من ايمن العلم
دمعي جري كالعقيق وذبت من الالم
اهوى لقاك في المسا والصباح
وما على من هام فيكم جناح
والله مالي عن هواكم براح

توشيح

بحر الهوى قد صابني بعضي مع الجمل
ولا يزال ذاك دابي حتى انقضى اجلي

وقال

بالله بالله يا برق حاجر يكفيك تشتيت خاطري
ذكرتني ريم سامر وامسيت ليلي مسامري
هل عاد وابرق رامه
يرجى لمثلي سلامه
اخبر وقل لي كرامه

توشيح

كم في ربى شعب عامر من واله القلب جاير

ذو بيت

قد ذبت من شدة الهوى اجاوب ام ذيب انا عوى
مفتون في جنة اللوى دمعي بفيض من محاجري
مالي دوا قط يعرف
الا وصال المهفهف
والكاس مملي مشنف

توشيح

يا نسمة البان بادري تدخل جلاب المسافر

ذو بيت

اطول منا قلبي امرجفا حتى تركني على شفا

هجر الحبيب يفاق الصفا عجل الى الله بها اجرى

وقال

لو زارني طيف زينب
رحبت به الف مرحب
هذا فعال كل من حب

يا من على الوصال نامري لا ذقت طعم المرامر

وقال عشاق

يوسفي الحسن امر دلل سمحني حبه وخلاني بهلل
ما هنا لي قط ما كل يا ولاة الحب ما ادري كيف اعمل
ليت ذاك الخل يقبل بذل روح الصب كان اسهل
او يواصلني معجل فالجفا احرق فوادي ثم بلبل

ذو بيت

آه يا محبوب قلبي لو يقع لي منك خلوه بيننا بين
زال عني كل كربي واشتفت نفسي من الاعراض والبين
ورجع عقلي ولبي وانشرح صدري بلقيا قرة العين
هات يا عذري تفضل فالجميل يا فاتني ابقى واجمل

ذو بيت

قال لي

قال لي عذب المراشف ان ترد وصلي يحيت اسمك ورسمك
ونسيت كل المعارف والخيالات التي تخطر بوهمك
فامتثل ان كنت عارف والزم الاداب تكفي ما اهمك
واحفظ الميثاق الاول فعلى حفظ المواثيق المعول

ذو بيت

قلت يا باهي الجمال ما يكون قدري وما مقدار جهدي
فيك يا غالي الوصال يا منى قلبي ويا مكنون قصدي
ما انا غير المحال فرد نظره منك فيها كل سعدي
وبها الاكدار تغسل عن قوائي والعنا يذهب ويرحل

وقال رحمه الله

عجب ما لخلي رغب عن وصالي
وصبحي وليلي مقاسي مصالي

بيت

وداءم خيالة مصور قباله
وفي وسط قلبي كطعن النصالي

بيت

وقد كنت فارح وسالي بقربي

فلكد ربعاده فوادي وليبي

بيت

ماكان هجره خطر لي بقلبي
ولاكان جسمي شيبه شن بالي
علامه علامه هجرني علامه
وخلا نحولي بجسمي علامه
ودمعي بخدي كفيض الغمامه
ويسين ولي ولاهو ميالي
الامن شفيعي الي نور عيني
ومن فرض حبه علي فرض عين
فواصل والا فقد حان حيني
وشاموت كلاله ولاله ولالي
حبيبي تعطف وواصل متيم
عوشق مفارق معنى مهيم
كفى ياحبيبي فما الهجر مغنم
فقد كل صبري الي كم اصالي
الاضاع رشدي الاضاع عقلي

فمن

فمن لي بخل ومن لي ومن لي
اذا زال فضلي وبدل بوصلي
فيا يوم سعدي وياسعد فالي
متى ظبي سامر يبيت لي مسامر
رضا به مباح لي وماعنه حاجر
وطرفي مشاهد جماله وناظر
وقربي حلاله وقربه حلالي
وكاس المحبه يدور بيننا بين
ولاغير خاطر ولاتم من بين
ولافرق والعين تنظر الي العين
جماله جلالي جلاله جمالي
فواصل حبيبك اذا النجم ولا
فنحسك تولي وسعدك تجلي
وعين غير هذا فمهلا فمهلا
الا ياحداتي انيخوا جمالي

وقال عفى الله عنه

خليلي لي جفاني ولنسي من تجافيه

وفى هجره هوانى وعزّى فى تصافيه
هجرنى قصد عانى واعيانى تلافيه
وشتّت بى ام شوانى وما قدرت ذافيه
له وذا المهاجر هجرت ام ربع وامدار
وقد كنا تفاخر بقربك كل من سار
وكان الودّ عامر ومانى الصّفو الكدار
وكاس الوصل دانى الينا وانت مانيه
فاكدّد ودادك تقول واظبى والحل
وما قسا فوادك على المحبوب الاول
اذا فى النوم حادك بقى مثل المبهلل
فكيف بهنا ك هانى وزاده ليس هانى
تعطف واجانب وواصل صبها يم
وما زال فيك راغب على رغم اللوايم
وقلبه منك ذايب فكن راثى وراحم
معنى فيك عانى وخالى القلب ناهيه
وصالك كل سولى ومطلوبى محقق
يزيل عنى ذهولى ويجمع ما تفرق

متى

متى يقضى وصولى ربوعك والمطوق
واحظى بالتدانى الى من لا اسميه
فهذاك يوم عيدى وتعميرى وحجّى
وفكى من قيودى ودخلى ثم خرجى
طلع طالع سعودى حصل لى ما ارجى
تهيا لى امانى بلغ قلبى امانيه

وقال ايضا

كرر لسمعى حديث البان يا حادى الظعن والركب
وامزجه بالشفى من ثمان والغور والجانب الغربى
فالشجر فى تلك والاشجان وكم قضى ثم من نحب
والسرّ فى الأهل والسكان لولاهم ما حقق قلبى

ذو بيت

لولاك يا قرة العين ما اشتاق قلبى الحاجر
هذا وما ثم من بينى يا مُنية الروح والخاطر
انت الذى حلت ما بينى وبين قلبى يا حاضر
يا من فوادى به ولهان نظرة الى الهايم الصب

ذو بيت

بالله يا ساكني سرّي عودوا الى وصلنا عودوا
داوو المريض من الهجري عودوه يا سادتي عودوا
لو زرتموني ارتفع قدري واخضر لي باللقا عودوا
واثمرت جملة الاغصان واقبلت دولة القرب

وقال رضي الله عنه

يا فاتني منه بالحوم والاعين الفواتر
انظر لما لي من السقم يا ادمع النواظر
حجب من داخل الخيم بين القنا والسوا حر
يا حبيبي يا جذ اللحوم يا منية الخواطر

ذو بيت

عذب عاشيت يا رشا غير الجفا فوادي
يا من سكن داخل الحشا بل اسود السواد
قل لي فديتك ما تشا انى على المراد
اخفيت حبك فانكتم والحبّ ليس غادر

ذو بيت

بالله يا باهي الجمال اعطف علىّ بنظره
اخلص من القيد والعقال فالقلب فيه حسره

يوم

يوم اللقا منك والوصال تكمل لي المسره
قل لي حصل ذا الملام يا بهجة السامر

وقال رحمه الله

بالله وانا شرام دنا شا حملك رساله
سلم على اهل ودّنا بالصّا لحين حماله
واشرح لهم بعض ودّنا واحذر من الاطالة
واستخبرام دار بعدنا عن اهلها ام رجاله

ذو بيت

اما انا لم اذق منام من فقد اهل حاجر
يسّين ما يفعل الغرام كم فيه من مسرامر
الروح راحت بلا كلام كم شا اكون صابر
يا خالق الخلق ردّنا والا اموت كلا له

ذو بيت

ان فاتني القرب والوصال من عذبة المقبّل
معشوقة الدلّ والدلال ذات البها المكمل
فالعمر بانا كالخيال الموت منه اجمل
يا سعد ان تم سعدنا عادت لنا ام غزاله

وقال رضي الله عنه

بُلبُل في ام غصُون بخشش علي حبّ اسما
هيّج لي شجون وامسيت حيران اعمى
ياحلق الدّقون عن غير مُوسى ولا ما
يا فرطام غبُون من هجر سُعدى وسلما

ذوبيت

ان فات الوصال من ريم رامه امْد للى
مَعشوق الجمال فالموت احسن واجمل
ماهذا المحال ارحل فقد حل ماحل
يكفى كم جُنون هيّا الي ظنى لما

ذوبيت

فارق ذا الوجُود ان شيت تظفر وتسعد
وامي بالقيُود لاعاش من هُو مقيّد
خيّم في زرود من بين سامر وثمهد
يظهرلك فنون ايضا وكم من معما

سيكا. وقال عفى الله عنه سيكا.

واقرى امْ علالى ماذنبى تطيل ام صُدُود

بسّك

بسّك من مطالي قد شمت بى الحسُود
هَبْ نظره لحالى ترجع لي ليالى زرُود
يا باهى الجمال لاتنقض عُقود العهُود

ذوبيت

واصل صبّ هايم من فقدك حرام ماينام
باكي العين دايم مايسمع لعاذل كلام
يادّرى المباسم فيك اهوي استماع الملام
عشقي فيك حلالى يوم السّعد يوم ما تعُود

ذوبيت

واحادي ام بوازل مادون العقيق لك مقيل
في تلك المنازل مَعشوق الجمال والجميل
الحاظه قواتل يَرْمينا وطرفه كحيل
يسبى بالدّلال في ساعة جميع الاسود

وقال رحمه الله

بسّك واهاجر يكفى كم صُدود
طرفي لك ساهر عيدى يوم تعُود
ياسول الخاطر للاشيا حُدود

بسّك

واصلنى يا در يا درّى العقود
آهى من وجدي ما يعرف سكون
ان طال بى فقدى ما ادرى ما يكون
دمعى فى خدى يجرى كامعيون
مفتون فى حاجر هايم فى زرود
روّح يا شادى قلبى باللوى
وانقر واحادى فالنقر الدّوى
قل ديه ودادى ذا شرط ام هوى
فى ام عشقه خاطر يحظى بالسّعود

وقال ايضا

يعزله شبك ام عسل فى ثغر خلى ما كفانى
رشف ام رضاب بيرام علل دع عنك ما وسط القنانى
فاغنم بنا تلك القبل له علامه ذا التوانى
الكحل ما هو كالكحيل عيش المحبّه عيش هانى

ذو بيت

الموت اهون يا فلان من طاعتى فى الحبّ عاذل
الله على المستعان كم فى فوادى من بلابل

يلومنى

يلومنى خالى الجنان ما عاد وقع وسط الحبايل
لو كان يقع ما عاد عدّل مثل متيّم صبّ عانى

ذو بيت

عوّذ لى ذا مذهبى وعن غرامى ما تحول
صفا صفا لى مشربى فما بلاك قصر تحمل
يكفيك وازيد واعنى الحبّ قد رلى من اول
ومركبى البارحه رحل بطل بطل كيد ام شوانى

وقال عفا الله عنه

مرامي مرامي وصلك يا دامى
قلوب الانام جفونك سهامى
فيها الهامى فوفر سهامى
غزيل سهامى بين الهامى
عبيدك بهامى الا واهيامى
دمعى صارها مى تحكم غرامى
سجوع البابل فى شرقى بابل
اهاج البلابل ومّا القلب قابل
يا مزيى الدابل فقد صرت دابل

انا مقابل باسهم التّابل
تعطف وقابل ولو بالسّلام
فالمقصد سامى بعيد المرام
الى كم اصالف ذابت اوصالى
فعجل لى وصالى عجب بالفصال
من ذا اوصالى وغاب اتصالى
حراج يا موالى طعم الاهمال
كطعم النصالى ودهرى وعامى
راجى الانام وعطف الكرام

وقال رضى الله عنه

سجوع المطوق على سفح الابرق
شجانى والحرق فوادى الكئيب
وارعد وابرق وغرّب وشرّق
وجمّع وفرّق وهذا غريب
وحقق ودقق وغنى ورقق
وهيّج وشوّق لذاك الغريب
عسى ذا المعلق يلاطف ويطلق

وفى

وفى الحبّ يغرق الى ان يغيب
متى ريم حاجر يزور المحاجر
وما عنه حاجر عذيب اللما
وفى سفح سامر تطيب المسامر
فوصل المهاجر يطفى الظما
اذا بت ناظر كحيل النواظر
فمالى مناظر وقدرى سما
تعالى وامعوق الى ذا المروّق
فلو ذقت مارق لذقت العجيب
تناول وهات سلاف الحياة
وجمع الشتات شراب الكرام
وخل الصّحاة ندامى الممات
وكن للسّقاة غلام الغلام
تفز بالصّلوة وازكى الصّلاة
وبين الثقات تنال المرام
وذا ملك مرتحق فبادر لتلحق
واياك تفرق وجاهد تصيب

وقال رحمه الله

لي في ربى حاجر غزل اتلع يسبي القلوب
جنب لقلبي بين باتان لعلع وقت الغروب
حتى تركني في اللواء الاجرع انسى الوب
وارحمتا للعاشق المولع كم له كروب

ذو بيت

قد حل من اهوى ربوع بخد وانا الغوير
ماحيلتي يا اهل الهوى وجهدي جهدي حقير
مالي شفيع الا عظيم وجدي ذاك لي تصير
والدمع اربع في الخدود وار بع جاري سكوب

ذو بيت

يا ليت شعري هل اراى بعيني سيد الملاح
اقصى مرادي منتهى شجوني طب الجراح
قد صار حبه مذهبي ودين شهري مباح
مالي مع العذال لخلي النفع لاما اتوب

ذو بيت

لو شاهدوا وجه الحبيب مثلي قالوا اصاب
هذا

هذا الحيا للهموم يجلي عشقه صواب
لكن حبيبي دون اهل عذلي اخى الحجاب
ماشاهدوه سافر ولا ميرفع مسكى الجيوب

ذو بيت

من لم يذق طعم الهوى تعذب طول الزمان
كاس الهوى من كل عذب اعذب تركه هوان
فاشرب سلاف الاكرمين واطرب تلق الامان
واترك كلام العالمين اجمع كله عيوب

طب على وادي النقا خيامك بين الاراك
واجعل عن السكان في كلامك تبلغ مناك
لاتستمع عاذل نهاك ولامك خليه وراك
اياك من جور الملام تجزع تدعى كذوب

وقال

مشروبي في ام عشقه والنبي حلالي
حين راني دقه عاذلي زكى لي
قلت له لو تفقه شرح بعض حالي
كان دمعك دفقه بعد ذا الجدال

بيت

لا تطول عذلك ... في حلول نعمان
ويه ما اضعف عقلك ... والجنون افتاني
لا تخاطب روح لك ... يا جهول سكران
يا قليل الرقه ... عشت بالمحال

ذو بيت

وصل خلي الجنة ... والجفا جهنم
لو كشف لي الجنه ... حزت كل مغنم
ما هكذا من هو ليت ليت لي تم
ليس يطفي الحرقه ... غير ما الجمال

وقال

احبتي بليل خاطري وسسم ... بالبخت اسلم
وقعت في بحر الهوى وقد لم ... وقعت معظم
طول الليالي حول الحما تلطم ... هايم متيم
واعجبي كم شبا اكون مغرم ... مريض مستقم

ذو بيت

حري على خلي المليح حري ... يا ضعف صبري
تلفت من بعدي وطول هجري ... وليس يدري

هل

هل لي وصال من ذاك ليت شعري ... في بعض عمري
كم ذا اقاسي من هواك ولوم الله اعلم

ذو بيت

يا محنتي والله يا عذابي ... مما جرى بي
يا ناس سيحرن الهوى صبابي ... ابطل حسابي
بدع جمالي واهان جنابي ... اهرم شبابي
وانت يا هذا الجذا الموسم ... حكمك علي تم

وقال

خلي جفاني بعد قربه ... والله ما اقدر على امرصد
قلبي تلف من جور حبه ... امسي بويكي العين اقمد
وهو شفا جرحي وطبه ... مالي سواه في الناس مقصد
كله مليح صلحه وحربه ... ربي علي في ذاك يشهد

ذو بيت

لو كان يعلم كيف حالي ... وكم من العشقوه اصالي
ما كان الا قد رثى لي ... وكان يسمح بالوصال
يسين يسين ما جرى لي ... من حب هذاك الغزال
وليس ادري كيف اقل به ... يا ليت شعري هل الذا حد

ذوبيت

كم شا يكون الخل جافي ... وانا اليه صافي مصافي
ياخل ما يصلح تلافي ... ولا ثواب لك في خلافي
واصل على طاهر وجافي ... الله للعذال يكافي
يا من حياتي رشف عذبه ... روحي فداك يا باهي الخد

وقال رحمه الله

ياحادي الاضعان ... عرش بنا في شعب بغمان
ذاك اقصى الاشجان ... كم فيه من مفتون ولهان
باكي العين سهران ... من جور عشقه صار كران
ما يعرف سلوان ... من يوم فارق وادي البان

توشيح

مسكين مسكين كم يكابد
وكم يقاسي من شدايد
في الحب ما يقدر يجاهد
يعرف بالاحزان ... من بين الفي الف انسان
احواله الوان ... ما شان الا تحته شان

ذوبيت

ويلاه ما اعذب طعم الهوى العذري الطيب
شا ارضى به مذهب وطواعري عنه ما اذهب
فاصحب لي من حب ومن معه في الحب مشرب
ما شوهد وسنان الى اللقا والوصل عطشان

توشيح

قد ذاب في ليلى فواده
وما بلغ منهما مراده
والهجر للعاشق نفاده
لا كان الهجران ... كم هد للعشاق اركان
سلطانه سلطان ... يقهر جميع الانس الجان

ذوبيت

يا ريم الاجرع ... كم ذا تكون عني مبرقع
حاشاك ما تقطع ... من سق كاسك وهو يرضع
حالف ما تقنع ... الا بوصلك يا ممنع
يا سيد الغزلان ... يا منية القاصي مع الدان
يا سالب الالباب جهرا
يا من به الارواح سكرا

وصلك ولو بالروح بشرا

ترشيح

يا ساقي الندمان ... يا من قرن بالحسن احسان
شربه يا فتان ... تكفي عبيدك طول الازمان

وقال ايضا

ليلى طالَ ... من فقد عذب المراشف
حالي حال ... والهجر ما كنت والف
خلي مال ... وانا على العهد واقف
كيف احتال ... لكن لله لطايف
يشجيني ... غنم صوت الحمامه
يبكيني ... ام تغريد فوق ام بشامه
من عيني ... دمعي كفيض الغمامه
ما بيني ... وبين ذاك المخالف
سكنتك ... واخل داخل فؤادي
هاجرتك ... فما تغير ودادي
واصلتك ... جازيتني بالبعاد
طاوعتك ... والقلب راجي وخايف

يا عذري ... ما كان جفاك في حسابي
يا بدري ... حاشاك تهمل جنابي
يا قمري ... في الحب يحلو عتابي
يا حوري ... ما كنت الا موالف
من حبك ... يصعب عليه ام تجافي
صل صبك ... ما قط يصلح خلافي
ما عتبك ... على سمير ام تصافي
يحسن بك ... يا عيطلي ام سوالف
ما ذنبي ... في ام صد واظبي سامر
كان غلبي ... كم ذا تكون لي مهاجر
ما طبي ... يا ريم رامه وسامر
غير قربي ... فارحم سقيكين تالف
يا مالك ... روحي ويا لب لبي
يا فاتك ... هبت عقلي وقلبي
ما سالك ... الا الذي ذاق حبي
من ذلك ... حتى يكون لي موالف

وقال

الا يا من سبا عقلى بلا ذنب ومن حبه سكن فى داخل القلب
انا موتى من الهجران يا صحبى ولا احيى بغير الوصل والقرب
انا راضى بمحبوبى
وهو قصدى ومطلوبى
هواه اكلى ومشروبى

توشيح

يزول همّى اذا رايته معاكربى وان قالوا الهجر يبعك ذهب قلبى

ذو بيت

الا يا فاتنى كم ذا تطيل هجرى طيبى يا وفى والله ذهب صبرى
يا من لامنى فى ذا الرشا العذرى بربك خلنى حتى تذوق حبّى
فقد صار الهوى فنى
ولوخاب فى الحبيب ظنى
وحاشاه مايخيبنى

توشيح

وكيف ينهب فوادى العاشق الصب ومايسح برشف البارد العذب
الا يا منيتى روحى وجسمى لك على حد يقينى قبل ما اهلك
ويا نور مقلتى يسّرين من فعلك انا فيما تريد يكفيك من حزنى

انا

انا قلبى عليك قد ذاب
وعشقى يا حبيبى فيك طاب
عسى تفعل كما الاحباب

توشيح

فيوم عيدى اذا ما سخرك ربى وامّا انا قرير قصّرت بان غلبى

وقال عفى الله عنه

عذيب اللما سمسم فوادى بعشقته
وجنب على خطر ويرمز بمقلته
يقولون ما قصده فديته بخطرته
ولا تسالوا خلى وخلوه ورغبته
فقد بان لى قصده ولكن انا عبده
وما امر عبد ما جهده ومالله مراد
الا قلبى يفتته وذا والنبى قصده
ومناه وبغيته الا ياخذا نعمان
اجريت مقلتى واحرقت بالهجران
قلبى ومهجتى فواصل يزل عنى
سقامى وعلتى فوصلك لمن يهواك

حجه وعمرته اذا لم انل وصلك
فلا بد ان اهلك ومالي سوى فضلك
وما خاب من ارست لديك سفينته
فكيف الذي حلت في وسط مهجته

وقال توشيح

عشق الجمال في شرع من دين الهوى يجب
فاسال رجال معناهم في عشقهم عجب
عن ذا المقال يفتوك يا هذاك ما الشبب
للعشق حال خلا قلوب العاشقين تذب

فاترك كلام العاذل المغفل
فالقلب اعمى والفؤاد مقفل
لا كنت ان كان لك عليه معول

توشيح

خلي المحال واشرب مدامه درها الحبيب
طيب حلال دلت ما قلته الكتب

نوبيت

لكن حرام تركك لها يا من له ورع
فيه السلام في مذهب السادات ممتنع
ان الكرام دايم لهم في شربها ولع
من غير ملام حتى مضى كل الزمان طرب

يا سعد لا تبطي علي بالكاس
املا وشنف دايره الي الراس
شا اضرف هموي ما على من الناس

توشيح

واقول تعال داخل كم شا يكون غضب
يكفي مطال قد مشى من فقدك التعب

ذوبيت

كل المراد وصلك ولكن هذه جبل
فارعي الوداد ما كان يصلح منك ذا العمل
طمى وزاد هجرك فواصل فقد دنى الاجل
طيب الوصال تذهب به الاسقام والعلل

يا نور عيني يا ثمر فوادي
عذبت قلبي منك بالبعاد
بالله جد في الحال بافتقادي

توشيح

فالبعد طال يا فاتنى كم هكذا غضب
طول ام ليال دمعى على الخدين منسكب

وقال

بين بان اللوى ضاع منى عقلى
ما جرى مثل هذا على احد قبلى
انشدوا عن فوادى اهيل الاءثل
عندهم من حديثى صحيح النقل
علهم يرحمونى من غريب الجنون
وانفاق العيون ان عنوا والا فهم فى حل
حبذا قتلى فى العيون النجل

توشيح

مذهبى فى الهوى كالطراز المذهب
ما بقى لى الى غير ذاك من مذهب
من نوى صار فى غدا مثل اشعب
ليس يحمل لمثلى العذول عن حملى
كيف انساها او يطيب لى سواها
آه منها واها ليتها انعمت لى

بسلب

بسلب الكل اوشفت خاطرى
من لذيذ الوصال لو ارات محت
حرف رسمى واسمى كان ينفك عنى
عقال الوهم واسفى طال حبسى
بسجن الجسم من يكن فى خلاف فى خلاصى
شفيعى من لى اسعدوا يا موالى
بالعطا والنوال صاق والله حالى

توشيح

بشروا عبدكم باجتماع الشمل
وانسخوا الفرع يا سادتى بالاصل

وقال

اشجى فوادى الصادح المطرب لما تغنى بعدهمه
خلا دموعى جاريه تسكب وانا تهد رب نهمه
لى خل ما الى عن سواه مذهب ولا وقع لى منه سعه
ولا يطيب العيش الا المشرب الا اذا زار بعد رقه

ذو بليت

بسك من الهجران يا فاتنى فما جفاك الا نفادى

يا من رقم حسنه على باطني حاشاك ما ترضى بعادي
واصلت فيك من قلا مني فالوصل من شرط الوداد
يا مطلبا ما مثله مطلب يا عدتي في كل شدة

وقال

صادت فوادي اليوم طيبة البر تجنب تعرضي اشراك تحير
عالجت اخلص زادجذبة الكثر فقلت جل الله ذا مقدر

ذو بيت

وقعت في وسط ام شباك كلي والكل من خلي فديت خلي
ما حيلتي يا ذا العذول قل لي ان كان موتي في الهوى ميسر

ذو بيت

عزمت اخلع في الهوى عذاري واهيم فيه ليلي معا نهاري
عسى يقرب فاتني مزاري واسم مع الاسم يكل مسمر

ذو بيت

يا ما الذ الوصل والتداني من فايق الاوصاف والمعاني
اقصى المطالب غاية الاماني روحي فداذاك الغزال الاحور

ذو بيت

عجل بوصلك واجذ المصلي واسمح بمن حبك عليه تولى
فالعمر

فالعمر يا عذري ذهب ووليي وصفو عيشي بالجفا تكدر

ذو بيت

ان تم سولي والمنا بدا لي قمري امر علالي باهي الجمال
وغبت بالواصل عن الوصال وصرت من رقي عتيق محرر

ذو بيت

والله ما يشفي جوا فوادي الا ارتشاف الثغر من سعاد
يا ليت شعري هل يقع مرادي قولوا نعم تحظى به وتظفر

وقال

متى متى واظبي شعب عامر يعود ربع الود منك عامر
ونجتمع بك في قباب حاجر ما دون وصلك واجيب حاجر

ذو بيت

عسى عسى الله وارشيق القد تجعل لهذا البين والجفا حد
قد قد هذا الصد مهجتي قد وذقت طعم المر والمرامر

ذو بيت

واحر قلبي واجذام شعايب كم شا اكون عليك هالك وذايب
بالله قاربني ولا تجانب ولا تخليني ابات ماهر

ذو بيت

فالقرب جنه والجفا جهنم والحسن فتنة والجميل مغنم
ومن رحم لاشك ذاك يرحم افتى بهذا سيد العشاير

وقال

زارت وقد غاب الرقيب والواشي غزال من شاهد جماله عاشي
مشربشه في حسنها بشر باشي تلعب بعقل العاشقين خاشي باشي

ذو بيت

فقلت اهلا بك والف مرحبا واحاكمه في اهل مذهبه
انا الذي في الحب مثل اشعب واخشى يكن حظي من الهوى كاش

ذو بيت

ما حيلتي قد حرت في غرامي وصار يومي طوله كعامي
ولي مرام نازح المرامي خافي على العقال الاوباش

ذو بيت

والله ما يشفي غليل البين الا وصالك والكحيلة العين
متى يزل هذا الجفا وترضين فالهجر قد شوش على شوش

ذو بيت

الصفح واذات اللحاظ الاكحل فالبين سمسم مهجتي واخجل
وحل بي واريم منك ما حل لكن بخ بخ لك والفشا باش

وقال

امست تقل لي عذبة المقبل مالك اذا شاهدتني تتهلل
ما كان فيك هذا الطبع من اول فقلت من راي ذا الجمال تبدل

ذو بيت

ضيعت عقلي واغزال ثمهد نسيت بك سلمى وام معبد
فقير خالي عن سواك مجرد عسى عسى ذاك الفقير يقبل

ذو بيت

بالله يا سعدي صل المتيم يذهب جميع الهم عنه والغم
وجدد لي العهد الذي تقدم فالعمر ولى وانقضى سبهلل

ذو بيت

يا من هواها ملتي ودين ان عز وصلك ساعدي عديني
فانت قرة خاطري وعيني والمطل من قطع الوداد اسهل

ذو بيت

مفتون
حاشاك ما ترضى اموت مغبون وانا الذي مازلت فيك
جميل دوني في الهوى ومجنون وكل من له في الغرام مدخل

ذو بيت

انفقت حاصل ادمعي وصبري في سوق حبك وارداح شهري
فكم رعاك الله يكون هجري ماذا جزا الصب المبلبل

ذو بيت

لكن انا مملوك من سباني راضي بما يرضى من المعاني
اطلقت طرفي ما رايت ثاني فصح لي ان لمتني احوّل

وقال رحمه الله توشيح

والمحب عن العيون فرقتك قط ما تهون
في هواك طاب الجنون والجنون يا حبيب فنون

بيت

كم بقلبي عليك شجون آه يا حالي المجنون
من رضى عنك بالسكون قال ذا الامر لا يكون

بيت

مدعي من جفاك يجود بس يكفي من الجفا
الله الله لو تجود بالرضى منك والوفا
كان عيد الهنا يعود والمريض يريح الشفا
واصل الصب واشرود فالجفا يورث المنون

ذو بيت

ما جزا من براه هواك غير وصلك بلا مطال
يا فوتين لمن يراك بالجميل منك والجمال
والنبي لو ملك راك ناظره ظل في اشتغال

اومصلي

اومصلي جرا وراك والانام منه يسخرون

وقال رضي الله عنه

افدي قمرا جماله الهاني عن كل عمل
قد طاب به زمان عيشي الهاني فيا يوم وصل
من شاهده يصير كالولهان هلول هبل
لا اسمع فيه قول من ينهاني ما عنه بدل

توشيح

حبه فني وقد تمكن مني
اذهب حزني بما حوى من حسن
حوري عدني كله مليح يعجبني
بالحسن متوج بالاحسان ولي وعزله
بدد تهواه سائر الاكوان في الحكم عدله

ذو بيت

ايام وصاله نعيم الابد والهجر عذاب
كم من جسد افناه كم من كبد انحل وذاب
من جور هواه لم ازل في كمد والصبر صواب
ما دمت اراه فالهوى من شاني علا ونهل

هذا العذري جنب بعقلي سهري من غير عذري
ما الذنب يا ليت شعري ارخص شعري
والقلب بعده يجري

توشيح

لكن حالي حالي ولوالعاني ماشا فعل
ان كان دمي مراد الغاني فالبذل حصل

ذوبيت

لاحول ولاقوة الا بالله ياغصن اراك
قد بعت العز في هواك بالذ له والقصد اراك
هب لي نظرة تذهب سقامي جمله اولا فقداك
والامر اليك في المعنى العاني ماشيت سهل
فاخبر قلبي طال الجفا يا حبي
عجل قربي كم يا غزال الشعب
حسبي حسبي والله قد بان غلبي

توشيح

يا من حبه كل الورى نساني لي فيك امل
حاشاك تهدا بالجفا ان كاني والفضل شملي

وقال

وقال

وا ناس ما حيلتي ريم النقا لي رما
اضحى صميم مقلتي واجري دموعي دما
هذا ابتدا قصتي في عشق عذب اللما
ما اعمل اذا فتنتي على ذا ابرما
شا ارضى بمارضي لي خلي شفا غليل
انسى وكل سؤلي كم فيه من قتيل

توشيح

راحي معا راحتي ما احلاه اذا حوما
حرم منام مقلتي ويا حرما ما حرما

ذوبيت

قاضي الهوى قد حكم وما بقي لي كلام
وصح حكمه وتم اني قتيل الغرام
يا ساكنين العلم عذلكم عليك حرام
ووصلكم جنتي بالله صلوا لمغرما
لا تهجروا جنابي ويسروا حسابي
يكفي من العذاب كم ذا يكون حجابي

توشيح

عنكم فواحسرتى ان لم تطفوا الظما
انتم دوا علتى كفى بكم مرهما
ما قد مضى لا يعاد بان اللوى اليوم بان
وراق وقت الوداد والبين ولى وبان
وساعدتنى سعاد فى العز بعد الهوان
فقلت من فرحتى افدي غزال الحما
واصل منا فوادى ما عاد بقا رقاد
وفزت بالمراد من مالكى قيادى

توشيح

واقبلت لذتى وبان ما استبهما
وفاتر المقلة بالوصل قد انعما

وقال

وامن هواها وجب على جميع الانام
ما للجفا من سبب حتى برد السلام
قالت سؤالك عجب عن مثل هذا الكلام
هذا خلاف الادب فى شرع دين الغرام

ذو بيت

لو

لو ذقت طعم الهوى ما قلت من ذاك اح
وابصرت داءك دوى لكن قد راح براح
صدّنى ووصلى سوا ما فى صدود دى جناح
فيه غلا ما الغضب حتى بلغت المرام

ذو بيت

جدّد عهود الصفا يرجع زمان الكثيب
واترك حديث الجفا ان شيت دهرك يطيب
عفا عفا الله عفا عما مضى واحبيب
اليوم يوم الطرب فاشرب وطب لا ملام

وقال

من كان يهوى سعاد امسى سمير السهر
هذاك شرط الوداد واسال صحيح النظر
فاهجر لذيذ الرقاد تلق المنا والظفر
واغنم طريق البلاد حب الوطن فيه اثر

ذو بيت

لا كان يوم الفراق خلاد موعى تسيل
ما اخلا ليا الى التلاق هل اليها سبيل

الله يعجل وفاق وردي الخديد الاسيل
فاليوم كل المراد ليلة جميعه سهر

بيت

لوكان بختي سعيد عادت ليا الى الوصال
يوم اللقا يوم عيد يوم العطا والنوال
مازال شوقي شديد الى بديع الجمال
فاليوم طما وزاد حتى عدمت المقر

وقال

امسى هزار الحما والبان يروي لسمعي حديث الغرام
عن بابلي اللحظ والاجفان عذب الثنا ياحلو يلي الكلام
كل المنا سلوة الاحزان ومن جفاه الضنا والسقام
مازال قلبي عليه ولهان لكن من هام فيه لا يلام

ذوبيت

قد حار في حسنه عقلي وفي جماله تتيه العقول
لولاه ما طاب لي ذيلي ولا درى عاذلي ما يقول
ولا نشقت الشذا القبلي ولا جرت ادمعي كما مسيول
ولا ترنمت بالالحان ولا شجاني شجوع الحمام

ذوبيت

يالايمي في هواه دعني ولا تطع من يروم الفساد
مالك معي ما عليك مني ياجامد الطبع بل ياجماد
فن الهوى من قديم فني اسلك طريق تنال الرشاد
وارقص كما ترقص الاغصان اذا حدا لك رشيق القوام

وقال

محبوبي حالي به حالي لكن صار عما معي حالي
ناديته بالله ياحالي من حسنك انظر الى حالي

ذوبيت

ياعذري دمعي عليك سكوب يايوسف واصل بطيب يعقوب
يا اهيف عطفا على ايوب ياغالي كم ذا تكون غالي

ذوبيت

لا تجرح فوادي من هواك لا تذكر وادي النقا لولاك
هل يحسن منك الجفا شاكاك ما اغناك عن هجر امثالي
لو تدري ياغاية القصد ما القى من شدة الوجد
لم تبرح طول المدى تذدي كي يسكن بالي وبلبالي

ذوبيت

واصلني يامنيتي لله لا تبرى الا بك العله

والكعبة مالى سواك قبلة فاقبلنى ياكل اشغالي

وقال

غنى البلبل معتمانى بابل والبال مبلبل وحسمى ذابل
فارتاح من الهموم قلبى لقابل اما جسمى فاهتز مثل الذابل

وقال

قوموا صلوات وصلنا قد قامت عين رقدت بعد الندا لا نامت
صلوا يا من عقولهم قد هامت طوبى لارواح شاهدت ما رامت

وقال

كبّر واسجد لحسن ليلى ليلا واخذه يا ما يل عن حماها ميلا
واطرب واسحب من السرور ذيلا فالحبّ يسيل بالمعنى سيلا

وقال

اضنى جسدي هواك يا قوت الروح ما ارحمنى اهيم فى وسط السوح
يا غاية منيتى فؤادى مجروح قالى الاطيب باب وصلى مفتوح

وقال

لا كان عن النقا فؤاد اعدلا وانقل فتواي انه ما عدلا
يا من رحل الجمال يبغى ملالا حاذر كسلا فى حبّها او ملالا

وقال

اهوى

اهوي رشاء على فوادى مالا من يحسدنى وعن حياتى مالا
لما ولّى عنى ومابى بالا ابلى جسدي وسمّ منى البالا

وقال

فى القلب حللت يا قيرى الاجرع لازلت به مدّ الليالى ترتع
غرّد فى السّحر من فوادي واسجع من وقت غروبها الى ان تطلع

وقال

يا مانح غصن البان قدّا هيف ما كان جفاك قبل هذا يعرف
ما اطيب منك ساعة ما الطف يا من ثمن الوصال منه يقطف

وقال

موّه للناس عن بديع الحسن واجعله على الحبيب مثل الحصن
فالغيرة فى الغرام اضحت فنى وانقل هذا لكلّ صبّ عنّى

وقال

يا مالك مهجتى ووالي دينى انجز عدتى فالوعد مثل الدّين
والهجر اذا الطلته يردينى وحاشاك وانت لم تزل تهدينى

وقال

لو كنت شربت راحة الارواح فى الحان من الاحداق والاقداح
ابقتك لها وعشقت فى الافراح ما انورها تجلى فويق الراح

وقال

لم اخش وانت ساكن انسانى يا من بجماله الورى انسانى
لا نال مناه يا حبيبى قلب عن حبك عاقه هوى انسان

وقال

الكون وكل ما تراه عرض فان سيان جوهر والعرض
يا من انا منهم لرمى عرض فى غيركم والله مالى غرض

وقال

قلبى لشراب حب ليلى قدح لا اتركه لعذل قد قدحوا
دع من طعنوا فى حبها اوجرحوا فالقاهر عالم بما قد جرحوا

وقال

ما الكون اذا حققت الا حق فاشهده لكى يصح منك الفرق
واخذ جمعا مخلصا من فرق فالقول لهم بين المعانى فرق

وقال

فى الابرق غادة هواها فرض قصرا من يريد عنها فرضى
لا يصرفنى عنها اليم القرض فاترك عذلى ترج ثواب الفرض

وقال

تعذيبكم يا اهل نجد عذب والبعد اذا ما كان فيكم قرب
حسبى

حسبى شرفا انى عبيد لكم هذا عملى وحاصل والكسب

وقال

عودوا صبابكم مريضا عودوا يا من مرضوا والتصافى عودوا
منكم طربى اذا شجانى العود فاشقوا غرس يخضر منه العود

وقال

اصبحت عن يروم قتلى صبا فالدمع لفقده تراه صبا
ازداد له مدا زمانى حبا لكن هو لا يزداد الا عجبا

وقال

يا غاية منيتى واقصى وطرى لم يحل سواك سيدى فى نظرى
ان كنت تروم شاهدا بالدعوى هذا نظرى مترجم عن خبرى

وقال رضى الله عنه

محبوبى جسمى عليك ناحل واصلنى بالله عليك واصل
ما تحت الهجران من طايل يا ساكن فى القلب من داخل

ذو بيت

حد دمعى وسط الخدود يجرى ان عاين برق الحمى يسرى
لو حمل رضوى طرف هجرى لاينك اعلاه والسافل

ذو بيت

لو تنظر نحوى صلح حالى فى ساعة يا عالى يا عالى
فاسمح لى بفتح اقفالى والحقنى بالمحسنين عاجل
حقق لى ذا مع اللام واجلسنى فى المقعد السامى
واسلك فى بحر الهوى الطامى كم ابقى واقف على الساحل

ذوبيت

فى سوق الاشواق انا واقف طول الليل بين الديار طايف
فى قربى وفى البعاد خايف عن بخد وانا بها سايل

ذوبيت

من اخلص خلص من الاشراك وانجلت عنه عر الاشراك
يا سالك عوّل على مولاك فالعاقل من اهمل الزايل

ذوبيت

ما اهنى عيش الفتى القانى عن مجموع العالم الفانى
الثانى قصده عن الثانى القاطع ان السوى باطل

وقال

اقبالك غاية المراد يا فتنة جملة الانام
للحظة منك الفغام والغير وصاله سقامى
بالله عليك يا كحيل الاحداق

من اسر

من اشر هواك لم يكن لى اطلاق
مالى رب يا مالكى فى الاعتاق

توشيح

قاقبل ملكى على الدوام لا قدرة لى على الفطام
فى بحر هواك مرت كلى واقع
اعمل ما شيت ان قلبى قايغ
الا الهجران فهو مكروه فاجع
لا يعجب فتية الغرام حتى هجروه فى الكلام
فاليوم اليوم يا بديع الحسن
بالوصل فدتك مهجتى بشرنى
عن قيل وقال يا حبيبى دعنى
فالقلب الى الوصال ظامى والدمع من الفراق هامى

وقال عفا الله عنه

قال لى خلى العذيبى ساحر الطرف المهفهف
حل فى وادى العذيب يا منكر يا معرق
قد نصحتك يا حبيبى اين عن واديه تصرف
اين تلقى كالكثيب حبذا ذاك المعرف

ذوبيت

لاتزل فى الحى واقف فانيا عن كل فانى
وسط حان الحب عاكف فى معانى ومعانى
ودقايق والطايف ومثالث ومثانى
ناطقات بالغريب من رموز لاتكيف

ذوبيت

واجمع الشمل المفرق بارتشاف الراح ياصاح
من يدى اهيف ممنطق لحظهُ سكران لاصاح
راحهُ راحٌ مروّقُ من تنشق ريحها صاح
رب فاجعلها نصيبي انها اشرف قرقف

وقال

عذب المعانى امسيت منه عانى
بين المغانى دائر عسى معانى
انظر الى نظره تشفى بها سقامى
فالقلب فيه جمرة من لوعة الغرام
طول البعاد مضره يدعو الى الحمام

توشيح تقميع

مازلت سايل والدمع سايل

كم فيه

كم فيه حيران وكم عليه ولهان
قالوا له ثان شامى معايمانى
كل الجمال جمالهُ ماله ولا مشاركَ
ما احلى السجود قباله يارب فيه بارك
مافى الملاح مثاله اولا فاين ذلك
نور المنازل فى القلب نازل

توشيح تقميع

كله حويلى ويلى عليه ويلى
حول حويلى اهواه ومايشانى
لكن هواه دينى فى الوصل والصدود
ان مت هويدينى افديه من ودودى
حبه له يقينى من سطوة الحسودى
ان لم يواصل فالوعد حاصل

وقال

يا ايها الرشا الغرير مهجتى سمرها جفاك
يامن له عدم التطير ما اطيب الموت فى هواك
كيفلى فى هواك بالتلف

يا رشيق القوام والهيف
ذاك اقصى المرام والشرف

لو حامنك به البشير اعطيته الروح عند ذاك
وكدت من فرحي اطير عساك يا فاتني عساك

ذو بيت

روّح فواد شج سليم لم يذق لذة المنام
اضناه عدل فتى سليم ما عام في باحة الغرام

ان طول الصدود من محني
يا مني خاطري ويا سكني
لو تصلني شفيت من حزني

توشيح

قلبي بك اللهج الاسير ولم يزل كالهيل وراك
وحسنك البهج النضير يدعو اليك كل من يراك

نو بيت

انعم بوصلك للمعنا كم ذا يكون منك في عذاب
فالهجر اخذله واضنا وما جفا المستهام صواب
لا تكن عن لقاه في شغل

قد

قد جرى ما كفى من المقل
كم لمن في الوصال من امل

توشيح

في الليل انت له سمير وخاطره قط ما سلاك
ولهان عانقه السرور لما احتسى الخمر من لماك

وقال

قاضي الهوى بله يحكم ولا يعلم ما يعرف المهلة كلا ولا يرحم
عمل معي عمله حتى بكيت الدم وطى على مقله بالبخت منه اسلم
لكن انا راضي مطيع لسامع من خصمه القاضي ماله ولا نافع
يا دهر يا ماضي هل انت لي راجع بالله عليك بالله علك يزول الهم
لو زارني وهنا طيف الذي هواه كنت انشرح واهنا واهي على ذاك واه
كم فيه من معنى للعاشق الاواه يا ليت لي قبله من ذلك المبتسم

وقال

ظبي الكثيب في الحسن ماله ثاني كله عجب كم في هواه من ثاني
حتى الخطيب قد هام في ذا الغاني قال شا يطيب على هوان الشاني
من يوم راه نسي الجمع والجامع واسى وراه محى وعقله ضايع
حبه براه مسكين ماله نافع الا الطبيب وهو كمثله ضاني

هات يا فقيه قل للخطيب كيف يصنع فيما لقيه من عشق ريم الاجرع
لما هويه روحه ومالم ضيّع قال هو مصيب ان كان عاشق فانى

وقال

وادي المحبة سال والناس في وادي والاقدير يحتال الاعلى الهادى
سال به لضعف الحالحين صادفه بادي بين الاراك والظا لقد فارق البادى
ياساكنى نجد ويا حلول البان يا غاية القصد غاره على الان
حق يهون وجدى وتغمض الاجفان فشرح حالى طال ولم ازل صادى
حرى على خلى ابكى وهو يضحك قال لي تريد وصلى فقلت او صلحك
فقال تبذل لي ان شيتنى روحك والا فدع قيل قال واجلس والحادى

وقال

صوعت الخلخال حبه تملكنى لاحال لي الاحال ان لم يواصلنى
غيرى لوصله نال وانا يسمسمنى شمت بى العذال الله يلطفنى
هذا الرشا العذري يهيب ولا يرهب يسبى العقول شهرى هذا المذهب
حرى عليه حرى ما ارشقه واعذب يبهل العقال نظره اليه تغنى
لكن حلنا حيتى افديه من جانى ليت جناحين شاكون لى ثانى
العين فى العين وكل شى فانى ان تم لى ذا الفال زال العناعنى

وقال

جنب رشا البادية خاطر وما سواه لى بخاطر
ناديت ياذا الرشا الفاخر صلمن بوصلك يفاخر
عليك طول الزمان دايز وانت بالكاس دايز
فقال فى الحان كن حاضر فالكاس ماعنه حاضر

بيت

ما نال منى وصال غالى الا الذي فى تغالي
قطعى ووصلى لديه حالى على كل حال
للعذول من عاذله قالى تارك لقبل وقال
يهوى جمالي البديع شاهر والطرف باكى وساهر

وقال

ولحيانى لم خضاب واصلنى قريب مايحتاج حجاب حسنك ذا الغريب
الله جاب وثاب مالك لاتجيب لاتهجر فقيه فى حبك لمام
ماله من شبيه فى اهل الغرام من لامه سفيه مثله لايلام
الله جاب وثاب مالك لاتجيب ادراك مغرمك مادام فيه رمق
واسقيه من فمك ما قد راق ورق لوكان يلقك مابات فى ارق
الله جاب وثاب مالك لاتجيب ياغصن الاراك مافى الراك حما
فاسمح لي اراك وادخلنى الحما كم اجرى وراك ياعذب اللما

الله جاب وثاب مالك لا تجيب شاموت فيك شهيد والعالم شهود
والقاضي عميد ما يحتاج شهود افعل ما تريد يا وردي الخدود
الله جاب وثاب مالك لا تجيب **وقال**

قد خطر لي حبك والذي ما على من اردف عذلي
انا عما قالوا بمعزل حبذا في عشقي تذللي
لم تزل بي حتى فتنتني ما يضرك لو ذا واصلتني
طول هجرك والله سمني ما بقى حد الاورق لي
ادراك ادراك يا كل مينتي قبل موتي حسره بغصتي
فوصالك تريا ق علق والشفا لي من كل معضل
انت حبك ديني ومذهبي عنه ما احول ما دمت والنبي
ما احيلي من طعم مشربي في المناهل ما مثل منهلي
كل من ذاق شربه من الهوى رق طبعه واتنال ما نوي
شاهتك في حيرة اللوى ويه ما اعذب فيهم تغزلي
ما بقى لي من خلعي العذار في هواهم عذر ولا اعتذار
ان صبري عنهم على عار خاب قلبك عن ودهم خلي
هم مرادي في القرب والبعا وسواهم من غور سداد
ذبت كلي فيهم وعاد عاد لا تظنوا ان الهوى دلي

بلبل

بلبل امجف ام يماني لم ازل منه مبلبل
كلما غنى شجاني قط لا ملت ولا مل
قد عناه ما عناني فلهذا مال ومي
فلمه يا اهل المعاني انا معجم وهو مهمل
آه كم لي من خبايا في زوايا الرقتين
وعجايب وزوايا عند ساجي المقلتين
من هواه يمحو الخطايا وهو قرة كاعين
ما نهاني ما نهاني عن هواه الامغفل
كل يوم لا اراه فيه عندي لا اعده
واشتغالي بسواه لا اوده لا اوده
حبذا هو حبذا هو حبذا غوره ونجده
للتغاني قد دعاني واختصر ذاك المطول

وقال رضي الله عنه

عذب المعاني حسنه سبا في اصمى جناني لما رماني
ما احد يعاني كما اعاني وزاد سقامي الذي سقاني
قد كان فوادي في كل وادي واليوم مرادي مالك قيادي
زين البوادي حاضر وبادي حبه شناني عن كل ثاني

نور المنازل فى القلب نازل عنه اسائل والدمع سايل
ان لم يواصل فالوعد حاصل لوكان شافى ما طاب شافى

وقال رحمه الله

اهدت لى نسيمة الفجر من نجد نشر اطوى نشرى
دلتنى على انقضا هجرى من سعدى فارتحت من سكرى
كم فيها للتسقم من مرهم ما هبت الا لمن يفهم
معناها فى نطقها بينهم لا تسرى لغير من يدرى
ابنتنى حديث عن اروى وافشت لى اسرار لا تروى
من هذا فكيف لا ارروى قولوا لى ما ذا يكون عذرى
قد هاجت ريح الصبا وجدى شاقتنى لساكنى نجد
اما انا يا سعدهم قصدى فى نظمى ايضا وفى نثرى
لولاهم ما شاقنى معناهم معنا ما فوقه معنا
وحدهم لا كان من ثنى واشهدهم فى الشفع والوترى
لا تذهبن عن جيرة الاجرع واقصرك وسط الحما واجمع
ثم اسجد فى باهم واركع والاغيار اترك وراء ظهرى
لا تنظر يا سعد الاهم ذا واجب ان كنت تهواهم
دع قلبك يكون مثواهم كى تظفر بالفتح والنصر

كن

كن خاضع فى الحب للمحبوب فالذل له يصفو بها المشروب
فالدعوى جانب تكون مضحوب بالالطاف والستر والجهر
ما اقبح دعوى بلا شاهد ما وردك حتى تريد وارد
يا ساهرا وقلبه راقد عن لذات الفكر والذكر

وقال عفى الله عنه

عرج بى يا حادى الاجمال عرج بى بالله على الاطلال
وقف بى ما بين الاراك والصا فالاجباب قالوا هناك نراك
شا شاهد جمالهن اهوى وافارق سعاد مع علوى
واخيم فى بانتى حزوى واذهب لى عن قيل قالوا قال
ما سولى غير الفنا عنى متى لى يحصل وشاء غنى
يا صحبى نظرة لنا تغنى تشفينا عن سايرالاعلال
داووني يا عرب وادى لبان واسقونى شراب ذاك الحان
يا قصدى يا غاية الاشجان دلونى وفكوا الاغلال
يا طبى يا مرهم العلة لا ترضوا هجرى لكم مسله
رقوا لى يا سادتى لله عقلى زال وهجركم لطال
حيث فاحيت مهجة المتيم معشوقة عقلى بها مهيم
فى ربعها كل الجمال الخيم والوصل منها بغيتى اذا تم

ذات الجمال المشتهى المنع لا بين منها بالخيال ما اقنع
ومن هواها كبدى تقطع والدمع عن سرى كشف وترجم
لولا هوى سعدى سكن فوادى ما شاقنى نحو الربوع حادى
ولا حقق قلبى بشجوى شادى ولا شجانى البرق حين تبسم
ما القصد الا عذبة المقبل قلبى سواها ليس قط يقبل
لا كان لا كان من بها تبدل وسوف يبكى بالدموع والدم
يا سعد من افتنه عنه باصاح فطير سعده فى الغصون قد صاح
كم دون هذا من فوات ارواح لكن موتى فى الغرام مغنم
من لم يمت فى الحب لا يقرب ولا يزال طول الزمان معذب
لا عيش الا عيش من تغرب ففى السفر صحة لمن تاءليه
سافر عن الاكوان يا موفق وارحل على اسم الله لا تعوق
ان شئت تشرب خندريس مروق فيها الانواع الستة مزهم
خاطر تجد ما رمت من فوايد فما يشاهد غير من يجاهد
وانمى رسومك تثبت القواعد افتى بهذا كل من تقدم

تم الديوان المبارك بحمد الله
تعالى وعونه وحسن توفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم
م

من فضل الله الكريم تم هذا الديوان المبارك على
يد احقر عباده العليم الراجى عفو ربه المولى
الرحيم قاسم بن المرحوم محمد
ابن على الرشان غفر الله له
ولوالديه وجميع
الاخوان وصلى
الله على من
انزل عليه
القران
والصحابه
والال
م

٨٢

البستى ابو الفتح
عمر ال الحكم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه قصيدة الشيخ الامام ابي الفتح علي بن محمد البستي الجاجرمي رحمة الله تعالى عليه

زيادة المرء في دنياه نقصان ... وربحه غير محض الخير خسران
وكل وجدان حظ لا ثبات له ... فان معناه في التحقيق فقدان
يا عامرا لخراب الدهر مجتهدا ... بالله هل لخراب العمر عمران
ويا حريصا على الاموال تجمعها ... أنسيت ان سرور المال احزان
وزهرجها دع الفؤاد عن الدنيا وزخرفها ... فصفوها كدر والوصل هجران
واوع سمعك امثالا افصلها ... كما يفصل ياقوت ومرجان
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم ... فطالما استعبد الانسان احسان
وان اساء مسيء فليكن لك في ... عروض زلته صفح وغفران
وكن على الدهر معوانا لذي امل ... يرجو نداك فان الحر معوان
واشدد يديك بحبل الله معتصما ... فانه الركن ان خانتك ارکان
من يتق الله يحمد في عواقبه ... ويكفه شر من عزوا ومن هانوا
من استعان بغير الله في طلب ... فان ناصره عجز وخذلان
من طاف للخير منا عا فليس له ... على الحقيقة اخوان واخدان
من جاد بالمال مال الناس قاطبة ... الى آخره
من سالم الناس يسلم من غوائلهم ... وما حل نفسه الحرص سلطان
من طاب للعقل سلطان عليه ... اغضى على القذى وهو محموم
من مد طرفا بفرط الحرص نحو هوى

من عاشر الناس لاقى منهم نصبا ... فان سوسهم بغي وعدوان
ومن يفتش عن الاخوان يقلهم ... فجل اخوان هذا الدهر خوان
من استشار صروف الدهر قام له ... على حقيقة طبع الدهر برهان
من يزرع الشر يحصد في عواقبه ... ندامة وحصيد الزرع ابان
من استنام الى الاشرار نام وفي ... اثوابه منهم حية وثعبان
كن رقيق البشر ان الحر همته ... صحيفة وعليها البشر عنوان
ورافق الرفق في كل الامور فلم ... يندم رفيق ولم يذممه انسان
ولا يفوتك حظ جره خرق ... فالخرق هدم ورفق المرء بنيان
يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته ... اتطلب الربح فيما فيه خسران
اقبل على النفس واستكمل فضائلها ... فانت بالنفس لا بالجسم انسان
احسن اذا لمحان الملحان ومقدرة ... فلن يدوم على الاحسان املحان
والروض يزدان بالانوار فاغمة ... والحر بالبشر والاحسان يزدان
من حر وجهك لا تهتك غلائله ... فطل حر الوجه صوان
وان لقيت عدوا فالقه ابدا ... والوجه بالبشر والابشاق غضان
دع التكاسل في الخيرات تطلبها ... فليس يسعد بالخيرات كسلان
لا ظل للمرء يقري من تقي ونهى ... وان اظلته اوراق وافنان
والناس اعوان من والته دولته ... فرهم عليه اذا عادته اعوان
سبحان من غير مال باقل حبر ... وباقل في شرائع المال سبحان

يضرب به المثل في البلاغة والفصاحة

لا تودع السر وشاور به مذلا ... فمار عى غنما في الدو سرحان

لا تحسب الناس طبعا واحدا فلهم ... غر ايز لست تحصيرها وادیان

ما كل ماء كصداء يوارده ... نعم ولا كل نبت فهو سعدان

لا تخدشن بمطل وجه عارفة ... فالبئر يخبسه مطل وليان

لا تستشر غير ندب حازم يقظ ... قد استوى فيه اسرار واعلان

فللمشير فرسان اذا ركضوا ... فيرا ابر وا كما للحرب فرسان

وللامور مواقيت مقدرة ... ولكل امر له حد وميدان

فلا تكن عجلا في الامر تطلبه ... فليس يحمد قبل النضج نجران

كن من العيش ما قد سنه عوز ... وفيه للمرء غنيان وقنيان

وذو القناعة راض من معيشته ... وصاحب الحرص ان اثرى فغضبان

حسب الفتى عقله خلا يعاشره ... اذا تحاماه اخوان وخلان

هما رضيعا لبان حكمة وتقى ... وساكنا وطن مال وطغيان

اذا نبا بكريم موطن فله ... وراده في بسيط الارض اوطان

يا ظالما فرحا بالعز ساعده ... ان كنت في سنة فالدهر يقظان

ما استمرأ الظلم لو انصفت اهله ... وهل يلذ مذاق المرء خطبان

يا ايها العالم المرضي سيرته ... ابشر فانت بغير الماء ريان

ويا اخا الجهل لو اصبحت في لجج ... فانت ما بقيا للاشك ظمآن

لا تحسبن سرورا دائما ابدا ... من سره زمن ساءته ازمان

يا راقدا في الشباب الوصف منتشيا ... من لحاسه هل اصاب الرشد نشوان

لا تغترر بشباب رائق خضل ... فكم تقدم قبل الشيب شبان

ويا اخا الشيب لو انا صحت نفسك لم ... يكن لمثلك في الاسراف امعان

هب الشبيبة تبلى عذر صاحبها ... ما عذر اشيب يستهويه شيطان

كل الذنوب فان الله يغفرها ... ان يشتع المرء اخلاص وايمان

وكل كفر فان الله يجبره ... وما لكسر قناة الدين جبران

اذا جفاك خليل كنت تالفه ... فاطلب سواه فكل الناس اخوان

وان نبت بك اوطان نشأت بها ... فارحل فكل بلاد الله اوطان

خذها سواء اثير الشمال مهذبة ... فيها لمن يبتغي التبيان تبيان

ما ضرت حانها والطبع صانعها ... ان لم يصفها قريع الشرحان

من كان للخير مناعا فليس على ... الحقيقة اخذا ذا خذان

من جاد بالمال مال الناس قاطبة ... اليه والمال للانسان فتان

من سالم الناس يسلم من غوائلهم ... وعاش وهو قرير العين هدلان

من كان للعقل سلطانا تحكمه ... وما على نفسه للحرص سلطان

من مد طرفا لغير الحق يرمقه ... اغض على الحق بوما وهو خزيان

A. Ü.
İlâhiyat Fakültesi
Kütüphanesi

٦٠٠ ن
٧٠٠ ر
١٠٠ ر
٧٦٦
٨٠٠ ل
٨٦٠
٧٧٠
١٤٠
٩٠ ل
٥

افراد

٧٤١٠٦٥٠٠ ر

١٧٠٠
٩٠٠
٣١٧٠
٤٠٠ ل

الدرج

٦٠٠ ن
٧٠٠ ر
١٠٠ ر
٧٦٦
٨٠٠ ل
٨٦٠
٧٧٠
١٤٠
٩٠ ل
٥

افراد

٧٤١٠٦٥٠٠ ر

١٧٠٠
٩٠٠
٣١٧٠
٤٠٠ ل

الدرج

٦٠٠ ن
٧٠٠ ر
١٠٠ ر
٧٦٦
٨٠٠ ل
٨٦٠
٧٧٠
١٤٠
٩٠ ل
٥

افراد

٧٤١٠٦٥٠٠ ر

١٧٠٠
٩٠٠
٣١٧٠
٤٠٠ ل

الدرج

٦٠٠ ن
٧٠٠ ر
١٠٠ ر
٧٦٦
٨٠٠ ل
٨٦٠
٧٧٠
١٤٠
٩٠ ل
٥

افراد

٧٤١٠٦٥٠٠ ر

١٧٠٠
٩٠٠
٣١٧٠
٤٠٠ ل

الدرج

٦٠٠ ن
٧٠٠ ر
١٠٠ ر
٧٦٦
٨٠٠ ل
٨٦٠
٧٧٠
١٤٠
٩٠ ل
٥

افراد

٧٤١٠٦٥٠٠ ر

١٧٠٠
٩٠٠
٣١٧٠
٤٠٠ ل

الدرج

152

هذه المجموعه وقعت في نوبت الغفير الوحي
سنة الف وثلاثة واربعين هجريه

EY
0920

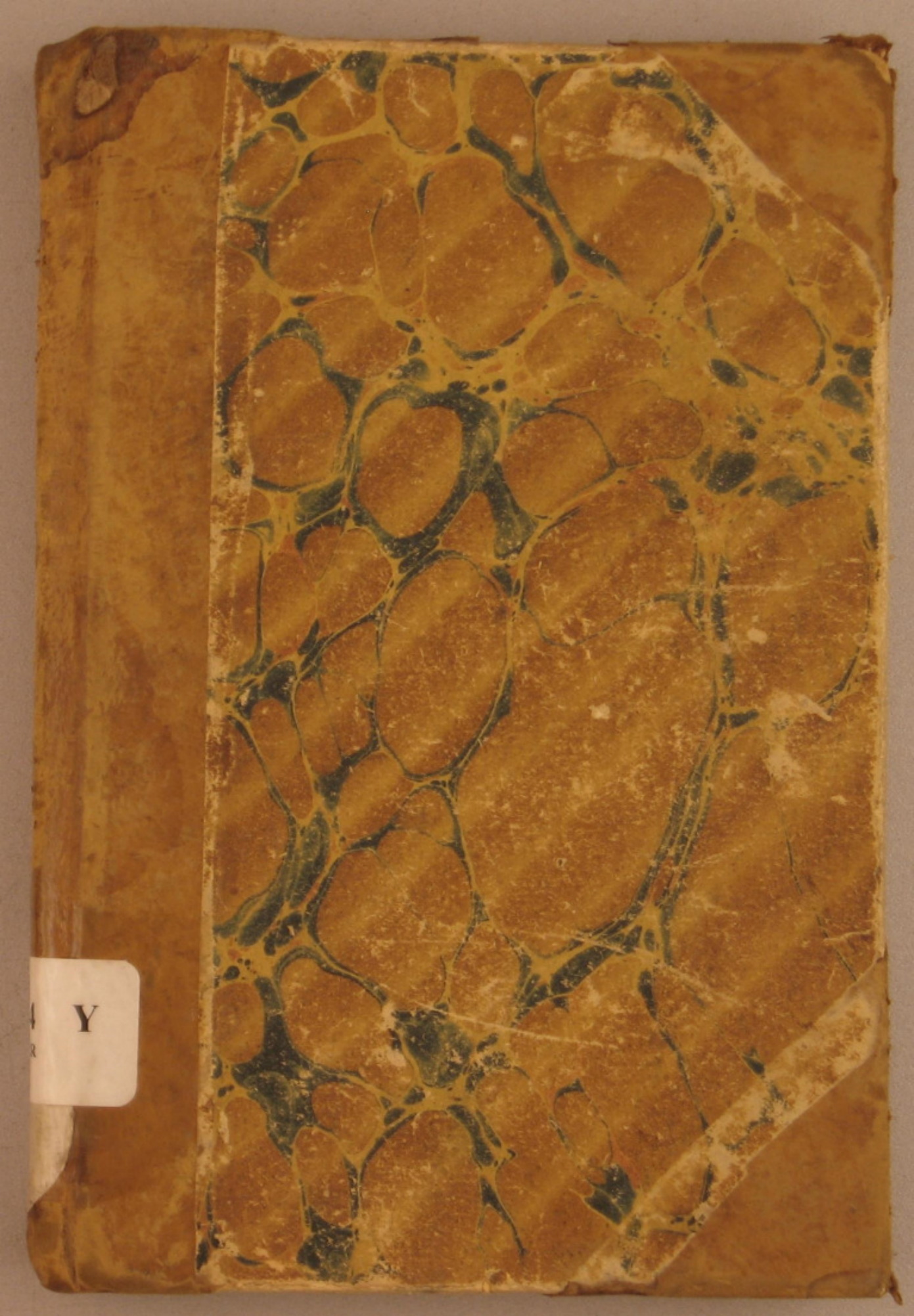

37414
080/MEC.R
621